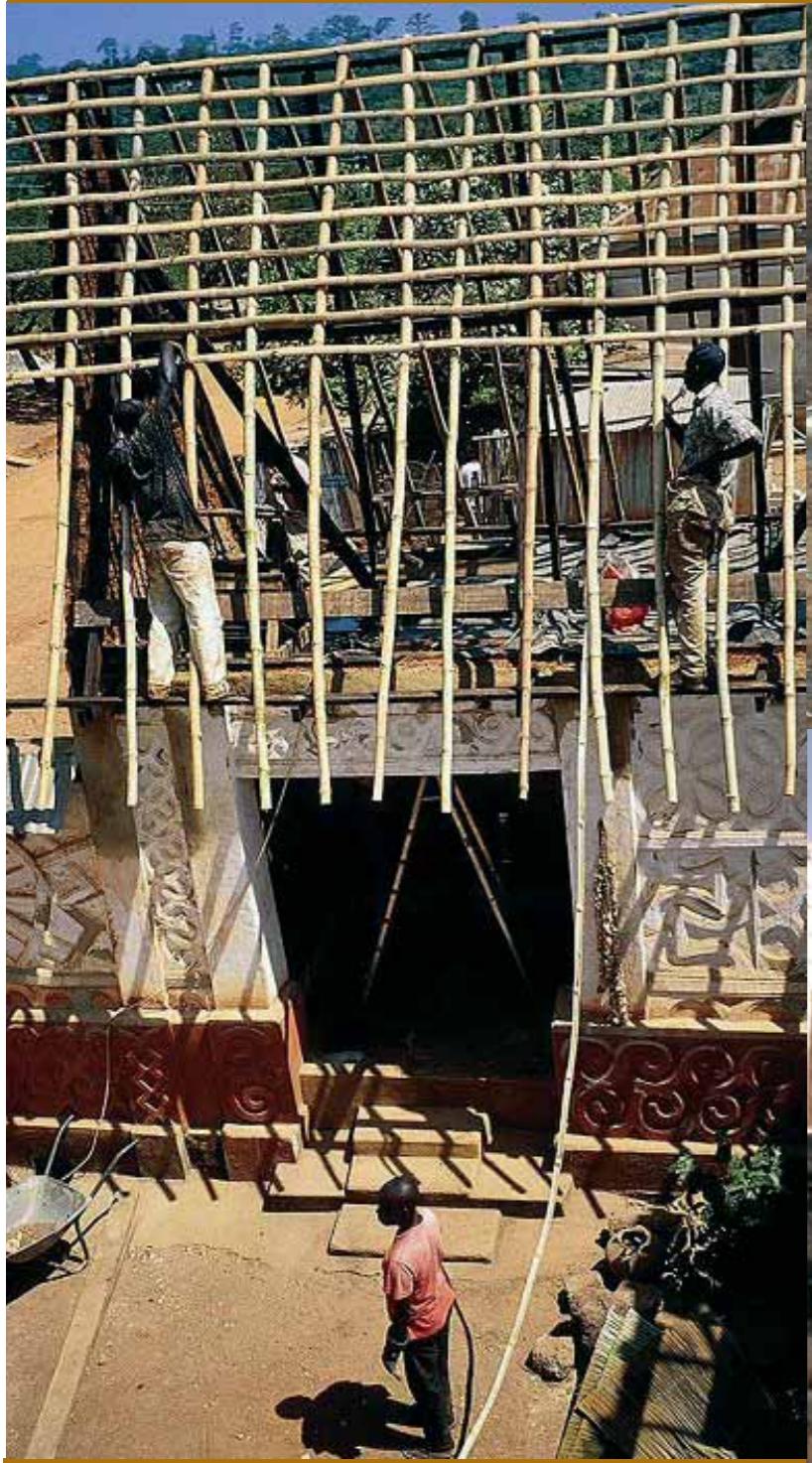




نشرة «إيكروم»

٣١ العدد

يونيو/حزيران ٢٠٠٥



ICCRom

«إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) ، هو منظمة حكومية دولية، كما انه المؤسسة الوحيدة من نوعها التي تكرس جهودها لحماية وصون التراث الثقافي في جميع أنحاء العالم، بما يشمله من معالم و مواقع أثرية، ومن مقتنيات المتاحف والمكتبات ودور المحفوظات. وتقوم «إيكروم» بهذه الرسالة عن طريق جمع المعلومات ونشرها، وتنسيق البحوث، والمساهمة بتقديم النصيحة والمشورة، وتقديم التدريب العالي، والترويج للتوعية بقيمة المحافظة على التراث الثقافي.

عنوان «إيكروم»:

ICCRom
Via di San Michele, 13
I-00153 Rome, Italy

هاتف: +٣٩-٦ ٥٨٥٥٣١

فاكس: +٣٩-٦ ٥٨٥٥٣٤٩

بريد إلكتروني:

iccrrom@iccrrom.org
www.iccrrom.org

بيان المحتويات

نشرة «إيكروم» (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) ، العدد ٣١، يونيو/حزيران ٢٠٠٥

٢	الثقافة وأعمال الإحياء بعد الكوارث
٥	أخبار وأحداث من «إيكروم»
٩	معالجة الأخطار التي تتعرض لها المقتنيات في المخازن
١٠	مقتنيات المتاحف في جنوب شرق آسيا
١١	تطوير في الحفاظ الوقائي: تعليقات المشاركين في الدورة
١٢	إدارة الواقع الأثرية الحية في المنطقة العربية
١٤	برنامنج إفريقيا ٢٠٠٩ اليوم: منظمة إيكروم وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
١٦	لمحات عن الأفارقة المستخدمين لموقع مدرسة التراث الأفريقي على شبكة الانترنت
١٧	أساليب الحفاظ على التراث في المصادر الأدبية القديمة في آسيا
١٨	إيكروم ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي بشأن الحد من الكوارث في كوبنهاغن: الاستخدامات والتحديات
٢٠	شيزاري براندى باللغة الانجليزية
٢١	نفذت الطبعات: استرجاع ذكريات في إيكروم
٢٢	الجديد في مكتبة «إيكروم»
٢٦	مطبوعات للبيع



AFP PHOTO

تينوم ، إندونيسيا ، منظر عام للدمار الذي خلفه كارثة التسونامي .

باليابان خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ ، وكان يشكل تشجيعاً وخيبة أمل في نفس الوقت في هذا المجال (أنظر المقال المنشور على الصفحة ١٨ فيما يتعلق بتقيم المؤتمر). وترجع خيبة الأمل إلى الفشل في عدم الإشارة إلى الثقافة في أي مكان في الإعلان الختامي للمؤتمر (إعلان هيوغو). أما الأمر المشجع بعض الشيء، فقد جاء فقط نتيجة لعملية ضغط تمتلت في إدراج وثيقة تشير إلى التراث الثقافي «في نتائج» المؤتمر. وقد أدرج ذلك في سياق أهمية المعارف التقليدية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين في مجال توفير المعلومات بشأن مخاطر الكوارث وخيارات الحماية. غير أن الأمر الأكثر تشجيعاً فإنه أُدرج لأول مرة في هذا المؤتمر، الذي يعقد كل عشر سنوات، برنامج يتعلق بدوره مواضيعية تخصص للتراث الثقافي تمولها اليونسكو من خلال مركز التراث العالمي ومنظمة إيكروم (التي كان لها شرف رئاسة هذه الدورة)، ووكالة الشؤون الثقافية في اليابان، وذلك من خلال تسيير مشترك مع جامعة ريتسماديكان. وهكذا فعلى الرغم من أنه كان هناك شوط كبير ما زال يتبع قطعه لضمان الاعتراف المناسب بدور الثقافة في الحد من الكوارث، ظهرت بعض الاتجاهات المشجعة على المستوى الدولي. يتبعها.

منظمة إيكروم وإدارة المخاطر والاستعداد لمواجهتها

إن الخبرات المحلية المتراكمة والعلوم التجريبية، تتيح الأساس لإدارة المخاطر التي يتعرض لها السكان. وتعترف الجهات المختصة بإدارة المخاطر بأن الكوارث

ويتعين الاهتمام بهذه الجوانب في المداولات التي تدور بشأن إعادة بناء المجتمعات المحلية التي تعرضت للتدمير. وكما أثبت الكثير من الكوارث الطبيعية، فإن المعارف التقليدية، التي يتم تحويلها إلى ممارسات، نجحت في حماية السكان من التأثيرات الأسوأ، التي كان يمكن، لو لا ذلك، وقوعها نتيجة للأحداث الطبيعية المدمرة. ويشير التقرير التالي الوارد من جزر أندامان ونوكبار (الواقعة على مسافة بضعة مئات من الكيلومترات من مركز الزلزال الذي وقع في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤) هذه النقطة:

«لقد تبيّن لنا خلال ما قمنا به من مسح أن المبني قد نجت من الزلزال نتيجة لمواد البناء وتقنياته. حتى الزلازل السابقة لم يكن لها أي تأثير على الهياكل المصنوعة من الأخشاب. وقد وجدها الناس يتحدثون عن خبراتهم خلال الزلزال وكيف أنهم شعروا/شاهدوا المبني أفلت في نهاية الأمر من التدمير. وفي نفس الوقت، لوحظت تشققات في مباني مناطق التوسع الجديدة التي بنيت بخرسانة أسمنتية مدعاة. كما عثروا على تشققات على طول الطريق والممرات المؤدية لهذه المنازل ... وأخبرونا بأنهم شعروا جميعاً في صباح يوم ٢٦ بالزلزال وأندفعوا خارج منازلهم. وانطلق عجائز القرية على الفور في اتجاه البحر لمشاهدة ما إذا كان مستوى المياه أحذ في الارتفاع، وعندما شعروا بالخطر، نبهوا القرية بكلمها وأندفع كل فرد إلى أماكن مرتفعة، ومن ثم تم إنقاذهن من الكارثة (كان عدد الوفيات في هذه القرية لا يتعدي أربعة أو خمسة أشخاص). غير أن المنازل التي نجت من الزلزال لم تنج من تأثيرات الأمواج التي اكتسحت القرية بكلمها».

بانكاج مودي، الخبير المعماري في أدهار، بنجالوري، الهند، ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ .

وللأسف فإن الدور الحاسم الذي تقوم به الثقافة (التي تجمع بين الخبرة والتقاليد والمعرفة والمهارة) في الحد من أسوأ تأثيرات الكوارث الطبيعية لم يتم الاعتراف بها بصورة كافية. وبدلًا من أن يمثل هذا الدور عنصراً مجھولاً يتيح اهتمام أجهزة الإعلام مؤقتاً ، يتبعه أن يجد مكاناً هاماً في جميع استراتيجيات إدارة المخاطر.

وقد عقد المؤتمر العالمي المعنى بالحد من الكوارث، على أعلى المستويات الدولية، في كوبية

الثقافة وأعمال الإحياء بعد الكوارث

والتلف في المناجم الاستوائية إلى تدمير ما تبقى من مقننات لم تكتسحها المياه ما لم تتخذ تدابير حفاظة فورية».

وتحذر هذه البيانات، من إن تأثيرات الفيضانات على الممتلكات الثقافية قد لا تظهر على الفور. فالمسوحات الأولية للتدمير الذي تعرضت له المقننات والمباني أسفرت عن تقديم تقارير مفادلة بصورة عامة. غير أن التأثيرات طويلة الأجل للفيضانات (عمر المياه المالحة يؤدي إلى تكوين البلاورات الملحيّة في الحجر، والأسطح المقصورة - وخصوصاً المرسومة منها) قد أصبحت ظاهرة للعيان الآن. وسوف تظل مشكلات المحافظة على التراث (وتدور البيئة) الناجمة عن تسونامي مستمرة لفترة طويلة حتى بعد أن تتوقف عن جذب اهتمام أجهزة الإعلام.

دور الثقافة في الإحياء بعد الكوارث

إن أهمية التراث والتقاليد الثقافية لم تغب عن تقارير أجهزة الإعلام الخاصة بكارثة تسونامي. وهناك جانبان على وجه الخصوص حظياً ببعض الاهتمام من جانب هذه الأجهزة: قيمة المعارف التقليدية في تحذير السكان من كارثة تسونامي وشيكّة الواقع، وفائدة التصميمات والمواد وتقنيات البناء التقليدية واستخدامها في المبني الجديدة التي سيتم إقامتها للناجين من كارثة تسونامي.

وبالنسبة للمسألة الثانية، هناك بعض التصريحات المشجعة فيما يتعلق بالدور الذي يتبعه إعادة إعمار. فعلى سبيل المثال، أصدرت إدارة التخطيط المادي الوطنية في سري لانكا، بعد شهر واحد من الكارثة، خططاً توجيهية لإعادة إعمار تتوه فيها بالأهمية التي ينبغي إسنادها للتراث الثقافي:

«ينبغي استغلال الحاجة إلى إعادة تخطيط المناطق الحضرية كفرصة لتوفير بيئه حضرية أفضل ومستدامة. غير أن من الأهمية البالغة الاحتفاظ بالروح الإلتيمية للتكامل المعماري والتاريخي والطابع الفريد للمدن المختلفة. وينبغي إيلاء الاهتمام الواجب المحافظة على الهياكل التاريخية في خطط إعادة البناء. ويتعين ايجاد أماكن بديلة للنشاطات التي تحتاج إلى تغيير مواقعها نتيجة لتناقضها أو انتهاء عهدها أو نتيجة لأي سبب آخر».

لقد أبرز الزلزال المدمر وما نجم عنه من تسونامي في المحيط الهندي في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ مرة أخرى الضعف المريع لحياة الإنسان في مواجهة الكوارث الطبيعية. وما زال من الصعب فهم الحجم الكامل للخسائر في الأرواح وتدمير المجتمعات الذي يواجهه أولئك الذين نجوا من آثار هذه الكارثة. وسوف تأخذ عملية إعادة إقامة البنية الأساسية بعض الوقت، إلا أن إعادة إقامة حياة المجتمعات المحلية وتقاليدها على نفس النسق الذي كانت عليه من قبل تسونامي قد لا تتحقق أبداً بصورة كاملة بعد التحول الذي جاء نتيجة لهذا الحدث المروع.

والثقافة تساهم بشكل أساسى في جهود الإحياء، وبخاصة في مجال حياة المجتمعات المحلية وتقاليدها. ولا شك في أن الاحتياجات الفورية والعاجلة للباقي على قيد الحياة تشمل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية. غير أن المؤسسات الثقافية تقوم في كثير من الأحيان بدور حيوي في المساعدة في تلبية تلك الاحتياجات. فالمباني الثقافية - وخاصة الدينية - لا تنحو فقط إلى البقاء بعد الزلزال نتيجة لبنائها القوى، بل أنها تظل أيضاً تمثل رموزاً مألوفة للاستقرارية ولأمل المجتمعات المحلية التي وجدت فجأة أن الكثير مما كان مألوفاً لديها في حياتها اليومية قد تعرض للتدمير. فعلى سبيل المثال، أصبحت المعابد البوذية في سري لانكا وتاييلند، بعد كارثة تسونامي، نقاط اتصال لرهبانها لتوزيع المعونات على المجتمعات المحلية. وفي بندر أشيه في إندونيسيا، كانت المساجد من بين المباني القليلة التي ظلت قائمة.

ومن ناحية أخرى فإن دور المحفوظات والمكتبات تشكل أيضاً مخرزاً أساسياً للمعلومات عن المجتمعات المتضررة. وقد أكد المجلس الدولي لدور المحفوظات والاتحاد الدولي للمكتبات ومعاهد المحفوظات هذه النقطة في النداء الذي وجهه إلى رؤساء المنظمات التابعة للأمم المتحدة عقب الكارثة مباشرة: «إن فقدان المعلومات الأرشيفية سوف يعرقل عملية تحديد الضحايا وإعادة إقامة المجتمعات المحلية. كما إن فقدان المكتبات سوف يدمر الأصول المجتمعية والتراثية الهامة التي سوف تكون عنصراً ضرورياً في توفير رفاهة المجتمعات المتضررة في المستقبل. وسوف يؤدي العنف



أخبار وأحداث من «إيكروم»



ICCROM ARCHIVE

الموظرون الجدد الذين انضموا إلى إيكروم (من اليسار إلى اليمين) أبارنا تاندون، وجاميبي ويجيسوربيا، وبابا كيتا، وبول ارينسون.

كختص إقليمي رئيسي مع إدارة الحفاظ على التراث لدى حكومة نيوزيلندا، كما أحضر معه خبرات إدارة اكتسبها على مدار ١٦ عاماً كمدير لادارة الآثار في سري لانكا (الحفاظ على التراث المعماري). وسوف يعمل بصورة خاصة مع مشروعات إيكروم في آسيا، مع قيامه في نفس الوقت بمساندة دورنا كجهاز استشاري لدى لجنة التراث العالمي. جرى تدعيم وحدة المقتنيات لدى إيكروم بانضمام أبارنا تاندون إليها،

كأخصائية مشروع. وقد ظلت أبارنا تعمل خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٤ كخبيرة للحفاظ والمعالجة لدى متحف ومكتبة عمار في جامو - في شمال الهند. كما حصلت على منحة فولبرايت لتعمل في مكتبة الكونجرس في واشنطن العاصمة، وكانت دارسة زائرة في الحفاظ التاريخي في معهد جيتي للحفاظ على التراث.

وانضم بابا كيتا إلى برنامج إفريقيا عام ٢٠٠٩ لدى إيكروم كأخصائي مشروع. وكان كيتا، الذي ياتي من مالي، منسقاً منذ عام ٢٠٠٠ للنشاطات المهنية لدى مدرسة التراث الإفريقي في بينين. وقد تخصص ببابا ليكون خبيراً في الحفاظ على التراث، وحصل على درجة الماجستير في الحفاظ على التراث، من جامعة باريس، باشيون السريون، وفي عام ١٩٨٧ شارك في دورة برنامج الحفاظ الوقائي للمتحف الإفريقي لدى إيكروم. وهنا ننتقل من الموظفين الجدد إلى الموظفين القدامى حيث نظمت إيكروم في عام ٢٠٠٤ احتفالاً للموظفين الذين استكملوا ٢٠ عاماً أو أكثر من الخدمة المخلصة في المنظمة، والذين بلغت مدة خدمتهم مجتمعين في إيكروم ١٩٠ عاماً. فقد تجاوزت ماري كريستين أوجينيه ٣٠ عاماً في خدمة المنظمة (١٩٧٢-٢٠٠٤)، في حين عمل كل من اليجاندرو الفا بالديراما والستندرو مينكوتشي ومونيكا جراسيا روبلز ومارجريت اوهيسييان ٢٥ عاماً في خدمة المنظمة. وحصل كل من أزيوكو كارا وجاناً بaganalli وسونيا وايدمار على جوائز العمل لأكثر من ٢٠ عاماً.

أصحاب المناهج والمتربون في إيكروم

قدمت منح إيكروم للزمالء للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ لكل من البروفيسورة اليزايث بيكوك ودكتور كالوجيو بيلانكا والسيد ويل شانك. والبروفيسورة بيكوك من أشهر الأساتذة المتخصصين في الأنسجة الأثرية. وهي تدرس مادة الحفاظ التاريخي في الجامعة النرويجية للعلوم

دولأعضاء جديدة

يسر منظمة إيكروم أن ترحب بكل من بوليفيا ورواندا دولتين عضوين جديدين، وقد بدأ سريان عضويتها في ١٧ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٤. وشاركت الدولتان بالفعل في نشاطات إيكروم، حيث قام فنيون مهنيون من بوليفيا بحضور الدورات التي تنظمها إيكروم، وشارك رواندا في برنامج الحفاظ الوقائي للمتحف الإفريقي (PREMA) وبرنامج إفريقيا عام ٢٠٠٩. وقد أصبح عدد الدول الأعضاء في إيكروم بعد انضمام بوليفيا ورواندا ١١٢ عضواً.

موظفو إيكروم

شهد العام الماضي انضمام العديد من الموظفين الجدد وتقادع ثلاثة موظفين. وفي ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٤ تقاعدت ماري كريستين أوجينيه، أمينة مكتبة إيكروم لأكثر من ثلاثين عاماً . وعلى الصفحة ٢١ تسترجع ماري كريستين ذكرياتها في العمل مع المنظمة. كما تقاعدت مونيكا اردماني عام ٢٠٠٤. وكانت مونيكا قد بدأت العمل مع إيكروم عام ١٩٩٠ عندما أضيفت إلى مهام إيكروم المهمة الخامسة، إلا وهي رفع مستوىوعي العام وتقديم الدعم للمحافظة على التراث الثقافي. وقد كرست مونيكا، بوصفها واحدة من عشاق التراث الثقافي ومن محبي العمل في هذا المجال، أربعة عشر عاماً من عمرها لإشراك الجمهور، بقدر كبير من النجاح، في المحافظة على التراث الثقافي.

وغادر هيرب ستوفيل، مدير وحدة المستوطنات التراثية في إيكروم لتولي مركزاً تعليمياً في جامعة كارلتون في أوتاوا. وقد قدم هيرب إسهامات كبيرة في عمل إيكروم خلال عمله مع المنظمة. وحظيت النهج الرائد الذي ابتدعها للحفاظ على المستوطنات التراثية باعتراف واسع النطاق.

وشهد العام الماضي انضمام أربعة موظفين جدد، حيث عُين بول ارينسون مديرًا جديداً للمكتبة والتوثيق والمحفوظات. وقد انضم بول، وهو من مواطني الولايات المتحدة، إلى إيكروم قادماً من معهد بحوث جيتي في لوس أنجلوس، كاليفورنيا، حيث عمل لمدة أربعة أعوام مسؤولاً عن إعداد كتالوجات المقتنيات الخاصة، وهي وظيفة تتطلب إعداد كتالوجات بعدة لغات لمقتنيات عديدة عن تاريخ الفن والعمارة.

وانضم جاميبي ويجيسوربيا إلى إيكروم كمدير مشروع في وحدة المستوطنات التراثية، وقد جاء إلى إيكروم بخبرات مميزة في إدارة التراث والخدمات الاستشارية والتدريس، بعد أن عمل

وتظهر أهمية توثيق إدارة المخاطر، على النحو الذي أكده التوجه الاستراتيجي، في دورة «التوثيق والسجلات المعمارية وإدارة نظم المعلومات» التي تقدمها إيكروم بانتظام (أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، ونيسان/أبريل ٢٠٠٥). وتهدف هذه الدورة إلى تحسين ممارسات المحافظة على التراث المعماري من خلال الارتقاء بمستويات نظم التسجيل والتوثيق والجرد وإدارة المعلومات. وتشمل العملية الأخيرة ليس فقط تصميم وإدارة قواعد بيانات السجلات، بل ايضاً الحفاظ على السجلات، سواء كانت في نسخ مكتوبة أو أشكال رقمية.

وأخيراً، يتواصل تقليد تدريس «الحفظ الوقائي» في إيكروم، القائم منذ فترة طويلة، من خلال دورة دولية جديدة تطبق نهج إدارة المخاطر في مجال الحفاظ على المقتنيات («الحفظ الوقائي»: الحد من المخاطر التي تتعرض لها المقتنيات، إيكروم، حزيران/يونيو ٢٠٠٥). وتشكل عملية التدريب الأخرى بشأن هذا الموضوع جزءاً من برنامج طوارئ المتاحف الذي تتعاون فيه إيكروم مع المجلس الدولي للمتاحف (إيكوم) ومعهد جيتي للحافظة على التراث.

مراجعة

أدت الزلزال وكارثة التسونامي التي وقعت في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ إلى تركيز اهتمام العالم بصورة قوية على ضعف الحياة البشرية في مواجهة الكوارث الطبيعية الاستثنائية. ولقد تم الإحساس بمقاييس المساحة الجغرافية التي أثرت فيها هذه الأحداث بصورة غير مسبوقة في عصر الاتصالات العالمية الحديث. كذلك فإن استجابة المجتمع العالمي لهذه الأحداث كانت غير مسبوقة في مساعدة أولئك الذين تعرضت حياتهم للتدمير بفعل هذه الكارثة.

ولا بد أن تؤدي هذه المأساة إلى زيادة الوعي بالحاجة إلى الاستعداد لمثل هذه المخاطر. فنظم الإنذار المبكر، ذات التكنولوجيات المتقدمة وباهظة التكلفة، لها أهميتها في الاستراتيجيات الخاصة بزيادة الاستعداد. غير أن للمعارف التقليدية والتراث الثقافي أيضاً مكانهما في هذا المجال، ولا بد من الاستفادة الكاملة منها لتعزيز قدرة الشعوب على التصدي لقوى الطبيعة، حتى في أسوأ الأحوال المتطرفة.

الطبيعية سوف تستمر في الحدوث، وأن العلم الذي يتبعه بقرب حدوثها سوف يظل مختلفاً بصورة تدعو إلى القلق. غير أن الاستعداد لهذه الأحداث (الاستعداد لمواجهة المخاطر) يساعد لا على الحد من الأضرار التي تلحق بالسكان والممتلكات فحسب، بل ييسر أيضاً الاستجابة اللاحتة لعملية الاحياء.

وكانت إدارة المخاطر، في أشكالها المختلفة، محور الكثير من الأعمال التي تقوم بها منظمة إيكروم. فالتركيز في إيكروم على المناهج الوقائية في مجال المحافظة على التراث، يرجع رسمياً إلى عام ١٩٧٥ على الأقل، عندما نظمت الدورات التربوية المهنية بشأن الحفاظ الوقائي لمقتنيات المتاحف. وبعد ذلك بثلاث سنوات، استجابت إيكروم وواجهت زلزال المدمر الذي حدث في منطقة فريولي في شمال شرق إيطاليا، من خلال إرسال الموظفين والمشاركين في هذه الدورات على الفور للمساعدة في توثيق الممتلكات الثقافية التي تعرضت للتدمير.

وفي عام ٢٠٠٠، تم اعتماد «الحاجة إلى تقدير المخاطر» في الاستراتيجية الخاصة بالجرد والتوثيق باعتبارها أحد التوجيهات الاستراتيجية في إيكروم. وقد أدرجت عمليات الحفاظ الوقائي والاستعداد لمواجهة المخاطر منذ فترة طويلة في المناهج الدراسية في دورات إيكروم، باعتبارها من المواضيع الأساسية، حيث تم تنظيم العديد من هذه الموضوعات بناءً على طلب المنظمات المشاركة، وذلك بتمويل قدمته لجنة التراث العالمي في اليونسكو. وقد وجّهت هذه الدورات ليس فقط إلى المهنيين المختصين بالتراث الثقافي بل وكذلك إلى الأشخاص في الدفاع المدني (الحرائق وخدمات الأمن وغير ذلك).

وتشمل الأمثلة الأخرى الدورتين اللتين عقدتا في جمهورية الدومينican في ٢٠٠١ و٢٠٠٣، واللتين وُجهتا إلى إقليم البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى والدورات التي نظمت بالتعاون مع «المسح الأثري في الهند» التي عقدت في نيودلهي عام ٢٠٠٤.

وقد استخدمت الدورة الأخيرة في الهند أيضاً لاختبار مواد دراسية أعدتها إيكروم (ضمن اتفاقية مع مركز التراث العالمي في اليونسكو). وسوف توفر هذه المواد، التي تتخذ شكل مجموعة مواد خاصة بالمدرسسين في مجال الاستعداد لمواجهة المخاطر التي تواجه التراث الثقافي، للتوزيع خلال عام ٢٠٠٥.

كوتيجودا فيهاريا: معبد بوذي في جنوب سري لانكا دمرته كارثة التسونامي



دورة دولية بشأن حفظ وعرض مقتنيات جنوب شرق آسيا، بانكوك، تايلاند، ٢٨ - ٣٠ كانون الثاني / يناير ٢٠٠٥ نظمها كل من ايكروم، ومنظمة وزارات التعليم في جنوب شرق آسيا، والمركز الإقليمي للآثار والفنون الجميلة، ومكتب المتحف الوطني، وإدارة الفنون الجميلة في تايلاند.

السجلات المعارية، ونظم الجرد والمعلومات في أعمال الحفاظ على التراث: الدورة الدولية المتقدمة لنظم المحافظة على التراث المعماري وتسجيل التراث وإدارة المعلومات، ايكروم، روما ٣٠ آذار / مارس - ٢٩ نيسان / أبريل ٢٠٠٥، نظمتها ايكروم، ومعهد جيتي للمحافظة على التراث.

الحفاظ الوقائي، خفض المخاطر التي تلحق بالمقتنيات، ايكروم، روما، ٢٤-٦ حزيران / يونيو ٢٠٠٥، نظمتها ايكروم، والمعهد الكندي لحفظ التراث على التراث.

علم الحفاظ على مقتنيات المحفوظات، ريو دي جانيرو، البرازيل، ١١ تموز / يوليو ٢٠٠٥، نظمتها ايكروم، ودار المحفوظات الوطنية في البرازيل، والاتحاد الوطني للفنون في البرازيل.

دورة دولية بشأن الحفاظ على اللક الياباني، أوروشي، ٢٠٠٥، طوكيو وكوكوتو، اليابان، ١٢ - ٢٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٥، نظمتها ايكروم، والمعهد الدولي للبحوث بشأن الممتلكات الثقافية.

وتعرب ايكروم عن شكرها لمديرية التعاون من أجل التنمية في وزارة الخارجية الإيطالية لتقديمها الدعم المالي للكثير من الدورات المشار إليها أعلاه.

لدى ايكروم وفي الخط المباشر لمختصرات المراجع البيبليوغرافية للأثار. وتتضمن مكتبة ايكروم أكبر مجموعة في العالم من المقتنيات تتناول مختلف جوانب المحافظة على التراث، بأكثر من ٤٠ لغة. ويوجد لديها حالياً أكثر من ٨٦٠٠ مرجع مسجل في المقتنيات.

وعلاوة على تشجيع زيادة فرص الوصول واستخدام مكتبة ايكروم، سوف يؤدي التعاون بين معهد جيتي وايكروم إلى اتساع نطاق التغطية الدولية المباشرة لمختصرات المراجع البيبليوغرافية للأثار. وسوف يتمكن خبراء المحافظة على التراث من البحث في جزء كبير من مقتنيات ايكروم ضمن سياق الآلاف من المراجع والمختصرات البيبليوغرافية المتاحة بالفعل على الخط المباشر لمختصرات المراجع البيبليوغرافية. والواقع أن قيام ايكروم بتخفيض المواد التي يجري بعد ذلك تصويرها وإتاحتها للباحثين، سوف يمكنها من تعزيز رسالتها الخاصة بنشر وتوفير المعلومات، على نطاق واسع، إلى المهنيين من العاملين في ميدان المحافظة على التراث في مختلف أنحاء العالم.

تعديل دليل التدريب لدى ايكروم

يتضمن دليل التدريب لدى ايكروم الفرص المتاحة على النطاق العالمي للتعلم والتدريب بصورة سهلة في ميدان المحافظة على التراث، ويتوافر هذا الدليل على الخط المباشر على شبكة الانترنت. وقد عُدل الدليل خلال عام ٢٠٠٤ وجرى تحييده بإضافة المعلومات الجارية. ولذا فإنه يتضمن الآن ما مجموعه ٦٤٥ دورة تدريبية عن المحافظة على التراث في أنحاء العالم، وهو ما يمثل زيادة تبلغ ٤٠ في المائة عن العدد السابق. وعلاوة على ذلك، أدرجت الآن ستة وعشرون بلداً آخر تقدم تدريباً رسمياً في مجال المحافظة على التراث.

ومن الملاحظ أن بين الدورات التدريبية المختلفة البالغ عددها ٦٤٥، تستضيف المملكة المتحدة ما لا يقل عن ١٥٤ (٢٤ في المائة)، أما البلدان التي تستضيف أكبر عدد من الوراث بعد ذلك فهي الولايات المتحدة الأمريكية (٧٠) وإيطاليا (٥٦) وأسبانيا (٤٦). ويمكن الاطلاع على الدليل الخاص بهذه الدورات على العنوان التالي: <http://www.ICCROM.org/> eng/training/opportunities.php

قاعدة بيانات المؤتمرات لدى ايكروم

تشمل قاعدة بيانات المؤتمرات لدى ايكروم قائمة مرتبة زمنياً للجمعيات والندوات الدراسية، وحلقات العمل، بشأن المحافظة على التراث وما يتصل بها من موضوعات. ويمكن البحث في قاعدة البيانات هذه عن

هذه، في المقططفات المقدمة للاقاعدة، وهي المقططفات التي يمكن الحصول عليها دون مقابل عن طريق شبكة الانترنت على العنوان التالي: <http://www.bcin.ca/> ويمكن أيضاً الحصول على المقططفات البيبليوغرافية المقدمة من ايكروم على كتالوج المكتبة المباشرة لايكروم على العنوان التالي: <http://library.ICCROM.org/>

أخبار من مجلة «الحافظ على المواقع الأثرية وإدارتها» (CMAS)

تقدّم مجلة «المحافظ على المواقع الأثرية وإدارتها» التي تشارك في تحريرها ايكروم ودار نشر جيمس آند جيمس (دار نشر العلوم)، طوال العقد الماضي، طائفه عريضة من المقالات التي تخضع لاستعراض النظرة، والتي تبيّن كلاً من النهج التقليدية والمبتكرة في مجال المحافظة على الواقع الأثري وإدارتها في أنحاء العالم.

وسعيًا إلى تيسير تقديم مقالات تتسم بالجودة الفائق، سوف تقبل المجلة الآن أيضًا المقالات باللغات الفرنسية والإيطالية والاسبانية للنظر فيها. وبعد قبول المقالات (أي بعد الاستعراض النظيري) سوف تنشر في ترجمتها الإنجليزية مع مختصرات باللغتين الفرنسية والأسبانية كما حدث في آخر أعداد المجلة. وتود ايكروم أن توجه دعوة إلى جميع المهنيين في مجال المحافظة على التراث إلى تقديم مواد تتعلق بالجوانب العملية والنظرية لإدارة الآثار، وبصورة أعم المحافظة على التراث المبني.

كما تقدم ايكروم عدداً محدوداً من الاشتراكات في المجلة من خلال إدارة المساعدات التقنية، وبخاصة للمكتبات العامة المتخصصة في المحافظة على التراث في الدول الأعضاء في ايكروم.

تحديث الخط المباشر لمختصرات المراجع البيبليوغرافية للأثار (AATA Online)

أعلنت ايكروم ومعهد جيتي للحفاظ على التراث عن تعاونهما من أجل تعزيز الخط المباشر لمختصرات المراجع (AATA Online) الأساسية للبيبليوغرافيا التي أعدها المعهد بالاشتراك مع المعهد الدولي للمحافظة على الأعمال التاريخية والفنية، مع إتاحة الفرصة لايكروم للعودة إلى توفير المختصرات المتعلقة بالدراسات الحديثة للمحافظة على التراث في كتالوج المكتبة الخاصة بها.

وسيجرى من خلال هذه المبادرة، التي أطلقت في أكتوبر / تشرين الأول ٤، ٢٠٠٤، تلخيص مجموعة كبيرة مختارة من مقتنيات مكتبة ايكروم، مما يؤدي إلى إتاحتها لكل من قاعدة بيانات المكتبة المباشرة

على درجة الماجستير عن التراث العالمي في الجامعة التكنولوجية في كوتبوس في ألمانيا. وحصل السيد مايكل ينجلنج على تدريب لمدة شهرين في إيكروم برعاية إيكوموس/الولايات المتحدة، حيث عمل في القضايا ذات الصلة بالدورات الدولية التي نظمتها إيكروم عن تكنولوجيا ترميم الحجر التي تخضع حالياً للتقييم. وقام بدراسة أرشيف الدورة في إيكروم، فضلاً عن المواد ذات الصلة في مكتبة إيكروم، بهدف إعداد وثيقة معلومات أساسية عن احتياجات ترميم الحجر. وقد حصل السيد ينجلنج مؤخراً على درجة الماجستير في تاريخ العمارة والصون التاريخي من جامعة فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية. واستكملت الآنسة آن كومينز تدريباً لمدة خمسة أشهر في مختبر إيكروم في وحدة العمارة والواقع الأثري. كما ساعدت في النشاطات البحثية العالمية التي يقوم بها مختبر إيكروم تحت إشراف إيرنسنتو بوريالي. وقد حصلت الآنسة كومينز على الماجستير في الحفاظ على التراث من جامعة سيدني، وبكالوريوس من جامعة كانبرا في الحفاظ على المواد الثقافية، ودرجة في الهندسة المدنية والهيكلية من جامعة التكنولوجيا في سيدني.

شبكة معلومات المحافظة على التراث

شاركت إيكروم، ممثلاً في أمينة المكتبة المتقدعة ماري كريستين أوجينيه، في اجتماع لمجلس مديرى شبكة معلومات المحافظة على التراث الذي عقد في جاتينيو، كيبيك، يومي ١٣ و ١٤ سبتمبر /أيلول ٢٠٠٤. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن ٧ منظمات تشكل الشبكة، وهي إيكروم ، ومعهد جيتي للمحافظة على التراث (GCI) ، والمعهد الكندي للمحافظة على التراث (CCI) ، وشبكة معلومات التراث الكندية (CHIN) ، والمجلس الدولي للمتحف (ICOM) ، والمجلس الدولي للآثار والواقع الأثري (ICOMOS) ، والمركز الشمسيواني لبحوث المواد والتعليم (SCMRE) . وقد ظلت شبكة معلومات المحافظة على التراث لمدة تقارب من عشرين عاماً توفر الفرصة القيمة أمام دوائر المختصين في مجال الحفاظ على التراث للوصول إلى مصادر البحث من خلال قاعدة بيانات بيليوغرافية تابعة للشبكة (BCIN) . وتتضمن قاعدة البيانات هذه أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ مقتطف بيليوغرافي أسهمت بها المنظمات الشركية، وتتوفر فرص الوصول إلى الوثائق المتعلقة بالحفظ على التراث بما في ذلك التقارير التقنية، وقائمة المؤتمرات، والمقالات الصحفية، والكتب، والمواد السمعية البصرية، وتلك غير المنشورة. وساهمت إيكروم، وهي عضو مؤسس لقاعدة البيانات

والتكنولوجيا في أوسلو. وقد اجرت خلال المنحة التي حصلت عليها من إيكروم (فبراير/ شباط - أبريل/ نيسان ٢٠٠٥) بحوثاً لإصدار كتاب عن ترميم المنسوجات الأثرية.

وتتركز موضوع البحث الذي قام به دكتور بيلانكا على استخدام المصطلحات في مختلف اللغات بشأن النظرية والممارسة في مجال المحافظة على التراث المعماري من القرن السادس عشر حتى الوقت الحاضر، وشمل الموضوع عدة لغات أوروبية. وجدير بالذكر أن دكتور بيلانكا أستاذ مساعد في كلية «فاللي جوليا» للمعمار بجامعة لاسابينزا في روما، وقام بالتدريس ونشر العديد من المؤلفات على نطاق واسع بشأن تاريخ ونظرية المحافظة على التراث المعماري.

والسيد ويل شانك زميل في إيكروم في الوقت الحاضر وحاصل على جائزة عائلة بوث في روما في مجال الحفاظ على/ صون الأعمال التاريخية في الأكاديمية الأمريكية في روما . وكان شانك قد شغل في السابق (١٩٩٩-١٩٩١) منصب رئيس خبراء الحفاظ في متحف سان فرانسيسكو لفن الحديث، ويعمل حالياً خبيراً استشارياً مستقلاً في مجال العناية بالمقتنيات ومتخصصاً في الرسومات الحديثة.

وفي أغسطس/آب ٢٠٠٤، بدأت الآنسة أمل ساشيدينا تدريباً لمدة أربعة أشهر في إيكروم. وقد عملت في برنامج «آثار» التابع آئذن لوحدة العمارة والواقع الأثري حيث ساعدت في الأعمال التحضيرية لنشاطات «آثار» المقرونة لعام ٢٠٠٤ . والآنسة ساشيدينا باحثة في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية، وتابعت دراساتها العليا في الفن الإسلامي والآثار ودراسات الشرق الأوسط في جامعات أمريكية وبريطانية.

كما حصل السيد كريستيان بيجي على منحة تدريب في إيكروم ضمن برنامج «آثار». والسيد بيجي باحث بريطاني/إيطالي في مجال الآثار وأجرى دراسات عليا في علم الآثار المهني حيث ركز على قضايا المحافظة على التراث وإدارته. وساعد أساساً في التحضيرات لدورة إقليمية أساسية عن «المحافظة على الواقع التراثية» المقرر عقدها مع شركاء «آثار» في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥ في طرابلس، لبنان.

واستكملت الآنسة جودرون شميد تدريباً لمدة أربعة أشهر في وحدة المقتنيات، حيث عملت على توسيع نطاق «مبادرة دليل السياحة»، التي تعدّها إيكروم بهدف تشجيع ناشري الأدلة السياحية على إدراج رسالة عن هشاشة الواقع التراثية. وتنسّق الآنسة شميد حالياً دراساتها للحصول

دورات إيكروم

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

دوره الحفاظ الوقائي، بلغراد، صربيا والجبل الأسود، ٢١-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. اشتراك في تنظيمها إيكروم مع مركز ديانا للحفاظ الوقائي، والتحف الوطني في بلغراد ومدرسة الحفاظ الوقائي، والأكاديمية الملكية السويدية للفنون الجميلة، كوبنهاغن.

دوره تدريبي بشأن التأهب للتصدي للأخطار التي تواجه التراث الثقافي، نيودلهي، الهند، ١٥ - ٢٠ آذار / مارس ٢٠٠٤ .نظمتها إيكروم بالتعاون مع المسح الأثري في الهند.

الدوره الدولية الحادية عشرة بشأن تكنولوجيا ترميم الخشب، الترويج ٢٤ أيار/مايو - ٢ تموز/يوليو ٢٠٠٤ ،نظمتها جامعة العلوم والتكنولوجيا في الترويج، والمعهد الترويجي لجروح التراث الثقافي وإيكروم.

دوره تدريبي للخبراء والمديرين من أذربيجان بشأن إدارة الواقع التراثية، إيكروم، روما، ٢١ أيار/ مايو إلى ١١ حزيران/ يونيو ٢٠٠٤ ، بعد مع البنك الدولي.

دوره تدريبي بشأن تسيير وإدارة التراث العالمي، بيت لحم، فلسطين ١٩-٢٤ تموز/يوليو ٢٠٠٤ ،نظمتها إيكروم، ومركز التراث العالمي، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في رام الله، ومديرية الآثار والتراث الثقافي وزراعة السياحة والآثار في فلسطين.

دوره دولي بشأن الأدراق اليابانية، طوكيو وكوبتو، اليابان، ١٣-١٦ يوليو/ سبتمبر ١٢٠٠٤ ،نظمها إيكروم، وبحوث الوطني للممتلكات الثقافية، وإيكروم.

دوره تدريبي بشأن حفظ وترميم التراث الثقافي في آسيا والمحيط الهادئ، نارا، اليابان، ٢٧-٣٠ تموز/أكتوبر ٢٠٠٤ ،نظمها إيكروم، وبحوث المركز الثقافي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لليونسكو، ومعهد البحوث الوطني للممتلكات الثقافية، وإيكروم.

دوره دولي بشأن تقاسم القرارات المتعلقة بالحفظ على التراث، إيكروم، روما وفلورنسا، ٣ - ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ ،نظمتها إيكروم بالتعاون مع المعهد الوطني للتراث في باريس، والمعهد المركزي للترميم في روما، ومصنع الأحجار المعدنية والكريمة في فلورنسا.

معالجة الأخطار التي تتعرض لها المقتنيات في المخازن

بقلم كمال جين (مختبر البحث الوطني للحفاظ على الممتلكات الثقافية، الهند) ومارتيجين رويجتر (متحف تروبين، هولندا)

عقدت في لوكو وفارناسى، الهند، خلال الفترة ١٣ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ حلقة عمل بشأن إعادة تنظيم مخازن المتحف مع مراعاة طرق الحفاظ الوقائي. وكان المشاركون من الهند في «دورة الحفاظ الوقائي» من القضايا الجارية إلى الاستراتيجيات المشتركة»، التي نظمتها إيكروم والمعهد الكندي للمحافظة على التراث في عام ٢٠٠٣، قد وضعوا تصورات هذه الحلقة.

وقد نجحت الحلقة في الحصول على مساندة كل من مختبر البحث الوطني للحفاظ على الممتلكات الثقافية في الهند (NRLC)، والصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي (INTACH-ICCI)، وإيكروم.

وكان مؤلفاً هذا المقال مشاركون سابقين في دورة إيكروم والمعهد الكندي للمحافظة على التراث لعام ٢٠٠٣.

منهاجاً لتحديد جميع مهددات التراث المحتملة، وإيجاد حلول مقبولة وواقعية للمشكلات. وقد منحت المراحل الخمس للمكافحة (التجنب والرصد والاستجابة والاحياء)، على النحو المشار إليه في ملخص المعهد الكندي للحفاظ على التراث عن «إطار المحافظة على مقتنيات المتحف»، على سبيل المثال، المرونة لهؤلاء المشاركون لوضع حلول للمشكلات النوعية. وقد شجع المنهج المقترن المشاركون على وضع معايير واقعية وإيجاد وسائل المحافظة عليها.

وكانت حلقة العمل فرصة أيضاً لكشف بعض الأفكار غير الصحيحة مثل أن الضوء يشكل خطراً كبيراً على المقتنيات في المخازن، أو الحاجة إلى تكيف الهواء في المتحف. كما تم التركيز على الوسائل العملية لتقدير عملية الاستفادة من المساحة المتوفرة، وضمان الوصول إليها بسهولة، وعملية الاسترجاع. وكان من بين الجوانب الناجحة المبتكرة في حلقة العمل إشراك أفرقة المشاركون في أعمال تعاونية، تتم بمشاركة أمين المتحف، لمناقشة وتنقيح مقترنات إعادة التنظيم. وقد قدم المشاركون خططهم النهائية إلى مدير وموظفي المتحف. كما قدمت نسخة منها إلى نائب مدير الجامعة. وقد أثبتت هذه الحلقة، وهي الأولى من نوعها في الإقليم، أنها إنجاز كبير، ويتوقع أن تكون بمثابة بادرة لمثل هذه البرامج في المستقبل. فلم تؤكّد هذه الحلقة أهمية إدراج الحفاظ الوقائي في جميع نشاطات المتحف فحسب، بل أوضحت أيضاً الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به موظفو المعالجة في حفظ التراث الثقافي، ووفرت الفرصة لبيان الطريقة التي يمكن أن يتبعها أحد المتاحف لتحسين مستوى الحفاظ على مقتنياته في حدود الموارد المتاحة.

وهكذا استطعنا، من خلال حلقة العمل هذه، أن نتغلب على الأفكار المسبقة القائمة بأن الحفاظ الوقائي عبارة عن قائمة مشتريات تتضمن أفضل المعدات وأغلاها ثمناً، أو عبارة عن تطبيق المعايير المتوفرة في أحد الكتب أو التي أسفرت عنها البحوث التي أجريت على أحد المقتنيات. وبخلاف ذلك تمكناً من بيان أن الحفاظ الوقائي يتعلق بتحمل مسؤولية خاصة بالمقتنيات بأكملها، ويوفر أسلوباً منهجياً لمعالجة الأخطار التي تتعرض لها المقتنيات، ووضع خطط الحفاظ، مما يتبع كفاعة استخدام الأموال والوقت وغير ذلك من الموارد الشحية.

لماذا الحفاظ الوقائي؟ إن معظم برامج التدريب الحالية في الهند تغطي تأثيرات الضوء والطقس وأحوال الحرارات وغير ذلك. ويحصل الناس على معلومات علمية وتقنية متباينة، لكنهم لا يتعلمون منهجية متنظمة لتقدير مختلف المخاطر التي تتعرض لها المقتنيات، وتحديد الأولويات، ووضعها جنباً إلى جنب في خطة شاملة. وعلاوة على ذلك يجري تدريس مادة الحفاظ على التراث باعتباره مسؤولية مختص الترميم في المتحف بصورة حصرية، في حين ينبغي أن تتضمن هذه المادة تحديداً دقيقاً لأدوار جميع موظفي المتحف.

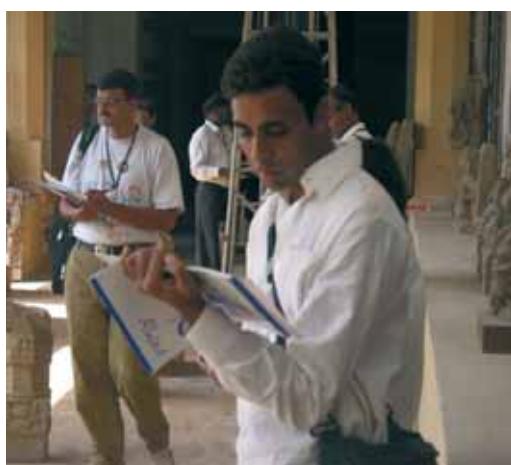
ولماذا التخزين؟ إنه في الواقع لا يجري توجيه اهتمام كبير للمقتنيات الموجودة في المخازن، وذلك جزئياً نتيجة لفهم الخاطئ الشائع بأنه لا يحدث أي ضرر للمقتنيات خلال تخزينها، وجزئياً نتيجة لأنها بعيدة عن العين ومن ثم ربما بعيدة عن التفكير أيضاً.

وقد تعززت هذه الاعتبارات بصورة كبيرة بعد المسح الذي أجري في مجموعة من مخازن المتاحف والمحفوظات في الهند قبل عام من عقد حلقة العمل. وعلى الرغم من أنه قد أشير إلى قيود المكان والنقص في الأموال باعتبارهما التحدى الرئيسية، كان من الواضح أن تنفيذ مفاهيم الحفاظ الوقائي يمثل ضرورة آنية. وقد تقرر أن تركز حلقة العمل على قضايا إعادة التنظيم، وأن تتم في سياق «واقعي». ولم يكن يتمنى تحقيق ذلك إلا بفضل متحف بهارات كلاً بها凡在 في وفارناسى، الذي فتح أبوابه لفريق المشاركين والمدرسين بأكملهم. ويقع المتحف في حرم جامعة باناراس هيندو بالقرب من دار ضيافة مريح، وهو يمتلك مقتنيات مختلفة كبيرة ذات أهمية كبرى. وفي حين كانت بعض مناطق التخزين تحتاج إلى إعادة تنظيم جادة، فقد كان البعض الآخر يمثل نموذجاً يحتذى. وكان المدير متعاوناً، ودعى جميع خبراء المعالجة إلى المشاركة في العملية. وهكذا، وفر المتحف البيئة الكاملة لحلقة العمل.

وخلال عمليات الإعداد، أعد الفريق الوطني للموظفين العاملين في مختبر البحث الوطني للحفاظ على الممتلكات الثقافية في الهند (NRLC)، والصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي في الهند (INTACH)، مختلف مواد التدريس المساعدة بما في ذلك الاستبيانات، والأغاز الكلمات المقطعة وخطط الأرضية، والمذكرات التقنية، بشأن وحدات التخزين، والمقارن، والبليوغرافيا، والملصقات التعليمية.

وقد تم اختيار ٢٠ مشاركاً من جميع مناطق الهند ومن البلدان المجاورة، مثل نيبال وبنغلاديش وموريشيوس ومالزيا. وقد وضعت حلقة العمل

المشاركون يقومون بتقييم الوضع القائم في أحد المخازن.



ICCROM ARCHIVE

نفس الوقت إدارة مكتب استشارات دولية في مجال الحفاظ على التراث في أوتاوا، كندا. وأسهم في أعمال إيكروم كمشارك في ندوة دراسية عن حماية كنائس وادي جوريم في تركيا عام ١٩٩٣، وكمحاضر في دورة دولية عن تكنولوجيا ترميم الخشب عام ٢٠٠٢. وسوف تظل المعلومات التي وفرها مارتن في مجال تلف الخشب وترميمه من المساهمات الفعالة في مجال المحافظة على التراث، فضلاً عن الكتاب الذي ألفه عن «ترميم المباني: دليل في التقنيات والمواد» (ويلي، ١٩٩٢، الطبعة الثانية، ١٩٩٧). وسوف يظل مارتن ويفر عالقاً بالأذهان بالنسبة لمن درسوا أو عملوا معه، لحماسه وطاقته المستمرة الذين غرسهما في العمل الذي كان يقوم به، وكرمه وسخائه في تقديم المشورة والعون والطائفة الواسعة، بصورة غير عادية، من اهتماماته بالحفاظ على التراث. وسوف يظل إسهامه في هذا المجال مستديماً دون توقف.

إيمانويل تنتيني ادينز وافته المنية في ١٠ فبراير/شباط ٢٠٠٥ عن عمر يناهز الستين عاماً. وكان مديرًا سابقاً للمتحف والآثار في نيجيريا، وشديد النشاط على المستويين الإقليمي والدولي. وتولى لمدة ثمانية أعوام إدارة برنامج متاحف غرب إفريقيا، وكان وقت وفاته رئيس رابطة متاحف الكونفولث. ولن تتسى إيكروم الدور الرئيسي الذي قام به في تدريب المهنيين على الحفاظ على التراث الأفريقي. وفي السبعينيات تولى منصب مدير المركز الإقليمي لدراسات المتاحف الذي أسسه اليونسكو في جوس، نيجيريا، وطنه الأصلي. وقد عمل استشارياً في برنامج الحفاظ الوقائي للمتاحف الأفريقية (PREMA) التابع لإيكروم، وشارك في إقامة مؤسستين واصلتا العمل الذي كان يقوم به برنامج PREMA في إفريقيا هما: مدرسة التراث الإفريقي (EPA)، وبرنامج تطوير المتاحف في إفريقيا (PMDA)، وأصبح بعد ذلك عضواً في مجلس إدارة مدرسة التراث الإفريقي.

كارولين فيلز (١٩٤٨-٢٠٠٤) حصلت على درجة الماجستير في تاريخ الفن من معهد كورنيل للفن عام ١٩٧٢، وعادت بعد ذلك لتصبح محاضرة ثم كبيرة محاضرين، وأخيراً مديرية قسم الترميم والتكنيات. وشاركت بصورة مستمرة في التعاون الوطني والدولي وكانت زميلة في المعهد الدولي لترميم الأعمال التاريخية والفنية (IIC)، وأمينة وعضو مجلس إدارة مركز ترميم المنسوجات، ونائبة رئيس المجلس الدولي للجنة الحفاظ على المتاحف (ICOM-CC). وقد استفادت هذه المنظمات وغيرها، بما في ذلك إيكروم، عبر السنين، من حماسها وموهبتها في دفع الناس للعمل معاً.

الاجتماعات بحسب موضوعات أو بلد معين، ويمكن الوصول إليها على العنوان التالي على شبكة الانترنت:
<http://www.ICCROM.org/eng/links/linksdbs2.asp>

خدمة المساعدات الفنية

أعادت إيكروم مؤخراً إنشاء خدمة المساعدات الفنية. وقد أنشئت هذه الإدارة لتشجيع ومساندة تطوير أنشطة المحافظة على التراث الثقافي في أنحاء العالم. وتتوفر هذه الإدارة المعدات والإمدادات الصغيرة والمواد التعليمية ومراجع المحافظة على التراث، وكذلك الاشتراكات السنوية في الدوريات الخاصة بالمحافظة على التراث والنسخ دون مقابل. وتستطيع المؤسسات العامة والمنظمات غير الساعية للربح المسؤولة عن صون التراث الثقافي لدى الدول الأعضاء في إيكروم الحصول على خدمة المساعدات التقنية، التي صممته من أجل الاستجابة للاحتجاجات العاجلة منخفضة الكلفة. إذ لا تتعذر تكاليف الطلبات التي تمت الموافقة عليها عادة مبلغ ٣٠٠ دولار، إلا أن الممكן إجراء استثناءات في بعض الظروف.

لمزيد من التفاصيل، اتصل بخدمة إيكروم أو قم بزيارة موقع إيكروم على شبكة الانترنت:
<http://www.ICCROM.org/eng/technical/technical.htm>

الوفيات

توفي البروفيسور مهندس وولف جانج برايس في ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤ عن ٨٢ عاماً. وكان للبروفيسور برايس سجلًا وظيفياً متميزاً، حيث عمل مهندساً مدنياً وأستاذًا في جامعة درسدن التقنية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة. ويدافع من اهتمامه بترميم المباني التي دمرتها الحرب، اكتسب خبرات واسعة في العمل في مجال حماية المعالم التاريخية. وكان له ارتباط بإيكروم منذ فترة طويلة. وقد دعى إلى الحديث أمام الندوة الدراسية التي عقدها إيكروم عن الهياكل في المباني التاريخية، في روما، في سبتمبر/أيلول ١٩٧٧، وأصبح بعد ذلك محاضراً منتظمًا في الدورة الدولية المعنية بالمحافظة على التراث المعماري. وسيظل بروفسور برايس في الذاكرة باعتباره من كبار المتخصصين في تشييد الهياكل التاريخية، وكأستاذ تقاسم معارفه مع الآخرين في كل من المانيا وعلى الصعيد الدولي.

مارتن ويفر (١٩٣٨-٢٠٠٤) كان شخصية دولية بارزة في ميدان الصون العلمي للمباني وموادها التكوينية. وتولى خلال الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٣ منصب مدير مركز ابحاث الصون وأستاذ الحفاظ التاريخي في جامعة كولومبيا، نيويورك. وتولى في

ربما تذكر أنتي كنت أعتزم بعد انتهاء الدورة أن أنهى من وضع استراتيجية لصون دار المحفوظات الوطنية في المجر بالتعاون مع رئيس قسم الترميم، وعندما عدت إلى بلدي، أجرينا مسحًا لمقتنيات المحفوظات وأحوال المباني والبيئة المناخية فيها، واستخدمنا هذه المعلومات في وضع استراتيجية للحفاظ. وفي نهاية العام الماضي قدمنا مشورتنا لمجلس الإدارة عن الخطوات اللاحقة. ووافق المجلس على معظم اقتراحاتنا. وبدأ تنفيذ البرنامج إنني أشعر حقيرة بالامتنان الشديد لجميع المدرسين في دورة إيكروم والمعهد الكندي للحفاظ على التراث (CCI). لأن المعلومات التي حصلت عليها في تلك الدورة ساعدتني كثيراً. كما أنتي أقوم بتدريس طلبة أكاديمية الفنون الجميلة، وبأند منذ عام ونصف العام في العمل في أطروحة الدكتوراه الخاصة بي. وهذه هي قصتي بإيجاز وشكراً لاهتمامكم وأرجو لكم وللفريق بأكمله أفضل التمنيات.

كاتالين أوروزس
دار المحفوظات الوطنية في المجر

لقد كان للدورة تأثير عظيم على محاضراتي في برنامج دراسات الحفاظ على التراث في أوسلو، النرويج. فلقد أدرجت الكثير من المعارف والمنهجيات المكتسبة حديثاً في المحاضرات التي أقيمتها، واستعنت بدرجة كبيرة بممواد الدراسة التي قدمت لي. ولقد استفدت استفادة عظيمة بصفتي محاضراً في الحفاظ على التراث من المحتوى التربوي للدورة. وقد تنسى، بفضل تقنيات التدريس المختلفة في الدورة، الحكم على بعض نتائج التعلم، واكتشفت أن هناك طرق تدريس أكثر فعالية من المحاضرات التقليدية. وكمثال على ذلك، يجري الآن تدريس المحاضرة الخاصة بعناصر التخزين السليم في المتحف النرويجي. ويجري تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويتم تزويدهم بسيناريو يصف الغرف الموجودة في الطابق الأرضي التي سيجري تحويلها إلى أماكن للتخزين، ويطلب منهم أن يناقشوا الطريقة التي سيحضرون بها التطوير حالة التخزين والوصول بها إلى المواصفات المطلوبة. وقام مدير المقتنيات، بدورهم، بأخذ مجموعات الطلبة في جولة في غرف التخزين رفيعة المستوى في المتحف، والمميزة من ذلك هي أن بوسع الطلبة أن يلمسوا بالفعل ما هو المطلوب، فضلاً عن توجيهه الأسئلة والاستفسارات ذات الصلة. وخلال الساعة الأخيرة تقدم المجموعات أفكارها التي تجري مناقشتها والتعليق عليها من جانب مدير المقتنيات والمحاضر، ويجري إشراك جميع الطلبة في هذه العملية، والاستماع خلال التعليم.

دوجي فان ديرمويلين
جامعة أوسلو

فريديريك فينسنت خبير الترميم الفرنسي وعضو فريق التدريس في دوره الحفاظ الوقائي لعام ٢٠٠٣، التي نظمتها إيكروم والمعهد الكندي للمحافظة على التراث، شعر بسعادة بالغة لتلقية سلسلة طويلة من رسائل البريد الإلكتروني في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ «إنه لأمر غير معقول ، وبعد ١٨ شهراً من الدورة، ما زال الاتصال دائراً داخل المجموعة» : فنورات إيكروم هي البداية دائماً لصياغات طويلة الأجل، ولكن ماذا يحدث للمشاركين خلال سنة أو إثنين أو ثلاثة من عودتهم إلى مكان عملهم؟ ما هو مدى فائد المعلومات والوثائق التي جمعوها مع إيكروم؟ وكيف يستخدمونها للاستفادة من المعارف والخبرات التي اكتسبوها، وإجراء التغييرات في أسلوب عملهم وأخيراً تحسين أحوال التراث الثقافي والوصول إليه؟ وفي الختام، ما هي فائد الخبرات التي اكتسبوها مع إيكروم وكيف تم ذلك؟

وأدى التفكير في هذه المسائل إلى أن ندرس إمكانية إدراج المعلومات المسترجعة بصورة منتظمة في أعمالنا. وسوف يساعد ذلك في تطوير محتوى وأسلوب الدورات في المستقبل، فضلاً عن المساهمة في وضع استراتيجيات للمستقبل. كذلك فإن الاسترجاع المنظم للمعلومات يعزز من العلاقات الطويلة داخل شبكة إيكروم، والتعرف على المحاضرين والمؤسسات.

ومن المأمول وضع طرق لجمع المعلومات المسترجعة والاعتماد عليها في المستقبل. أما في الوقت الحاضر، ففيما يلي بضعة أمثلة سعيدة وتلقائية، والأمر الذي يلف النظر هو أن زملاءنا المشاركين طرحوا، حيثما كان ممكناً، ترتيبات لمساعدة بعضهم الآخر فيما يبذلونه من جهود. فقد ذهب «بنت» من الدانمرك للتدرس مع «فيستا» في صربيا، «وماريتينا» من النمسا دعت «بارت» من هولندا كمحاضر ضيف، وأرسلت الطلبة كمتدربين إلى متحف ماريجين. وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي في الهند، كان «مارتيجين» «وكمال» يدرسان مع زملاء آخرين في حلقة عمل رائدة، كان قد تم التفكير فيها خلال دورة إيكروم والمعهد الكندي للمحافظة على التراث، قبل ذلك بفترة تزيد عن عام، وانتي أرجو أن تستمتعوا بما يرويه من قصص، وأن ترسلوا لنا المزيد من شهاداتكم على الإنجازات التي حققتموها والتحديات التي واجهتموها بعد اي دوره لإيكروم.

تتمثل إحدى النتائج الرئيسية لدوره إيكروم والمعهد الكندي للحافظ على التراث في بدء مركز ديانا دورة تعليمية منهجية للموظفين المهنيين في مجال الحفاظ الوقائي. وبعد دورة تمهدية، نظمت بالتعاون مع ب. ايشوج (أحد المشاركين الآخرين في الدورة في أوتawa) من مدرسة الحفاظ الوقائي في الدانمرك، واصنلنا تنظيم مختلف الدورات الخاصة بتلافي الحرائق والحفاظ على المعمالم الأثرية، وحلقات عمل بشأن عوامل التلف. وهدفنا هو تعزيز الخبرات في مجال الحفاظ الوقائي لدى القائمين على حماية التراث. فضلاً عن أولئك الذين سيصبحون في المستقبل خبراء الحفاظ على التراث، ومعالجين ومديرين.

فيينا زيفكوفتش / مركز ديانا للمحافظة على التراث، صربيا والجبل الأسود

مـقـتـنـيـاتـ الـمـتـاحـفـ فـيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ

بـقـامـ كـاتـرـيـناـ سـيمـيلاـ، مـنـظـمةـ إـيكـرومـ

فيـهاـ التـخطـيطـ وـالـإـعـادـ وـالـصـيـانـةـ وـتـعاـونـ مـخـتـفـيـ العـنـاصـرـ الفـاعـلـةـ وـجـهـدـهاـ المـشـترـكـ. وـتـؤـديـ الجـهـودـ التـيـ تـبـذـلـ فـيـ إـقـامـةـ هـذـهـ الـعـلـمـيـاتـ، فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ، إـلـىـ اـسـتـخـدـمـ مـعـقـولـ وـأـكـثـرـ اـقـتصـارـاـ لـالـمـوـارـدـ، فـضـلـاـ عـنـ نـهـجـ مـتـجـدـ إـزـاءـ إـلـمـكـانـيـاتـ الـتـيـ تـتـيجـهاـ لـإـعادـةـ تـفـسـيرـ التـرـاثـ وـتـقـاسـمـهـ مـعـ الـجـمـعـمـ الـمـحـلـيـ. فـافـهمـ الـمـشـترـكـ لـأـهـدـافـ الـعـرـضـ وـرـسـالـتـهـ وـالـخـصـائـصـ الـتـيـ تـهـدـيـ إـلـيـهـاـ عـلـيـةـ الـعـرـضـ تـتـحـقـقـ عـنـدـمـ يـقـدـمـ كـلـ شـخـصـ، مـنـ مدـيـرـ الـمـتـاحـفـ إـلـىـ مـنـشـئـ وـاجـهـ الـعـرـضـ، أـفـضلـ مـاـ لـدـيـ وـيـبـذـلـ قـصـارـيـ جـهـدـهـ.

وـكـماـ تـغـيـرـ الـمـوـادـ بـمـرـورـ الـوقـتـ، تـخـلـفـ الـأـهـمـيـةـ التـيـ تـسـنـدـ لـلـتـحـفـ. فـالـمـهـمـةـ الـمـؤـسـسـيـةـ لـلـمـتـاحـفـ تـضـعـ الـأـسـاسـ لـصـيـاغـهـ هـوـيـةـ الـتـحـفـ دـاخـلـ ذـلـكـ السـيـاقـ. فـقـدـ يـكـونـ لـدـيـ مـتـاحـفـ وـطـنـيـ مـرـكـزـيـ، أـوـ أـشـخـاصـ يـمـتـكـونـ مـقـتـنـيـاتـ مـوـاضـيـعـيـةـ، أـوـ لـدـيـ مـعـبـدـ، أـوـ مـسـكـنـ تـارـيـخـيـ، أـسـبـابـ مـخـتـفـيـةـ، وـلـكـهـاـ سـلـيـمـةـ بـنـفـسـ الـقـدـرـ، لـإـدـرـاجـ نـفـسـ الـتـحـفـ ضـمـنـ مـقـتـنـيـاتـهـ. وـتـوـضـحـ هـذـهـ أـسـبـابـ عـلـيـةـ تـعـرـيفـ الـخـصـائـصـ الـأـكـثـرـ أـهـمـيـةـ الـتـيـ يـتـعـيـنـ أـخـذـهـاـ فـيـ الـاعـتـارـ لـدـيـ إـجـرـاءـ عـلـيـاتـ الـحـفـاظـ عـلـىـ الـمـقـتـنـيـاتـ. وـتـطـرـحـ خـلـالـ وـضـعـ خـطـطـ الـحـفـاظـ أـسـتـلـةـ بـشـأنـ الـكـيـفـيـةـ وـالـأـسـبـابـ ضـمـنـ عـلـيـةـ حـوـارـ مـسـتـمـرـةـ. وـعـلـوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ، فـإـنـ الـتـطـوـرـاتـ دـاخـلـ الـمـتـاحـفـ ذاتـهـ وـخـارـجـهـ تـشـكـلـ أـهـمـيـةـ الـمـقـتـنـيـاتـ الـتـيـ يـحـفـظـ بـهـاـ، وـتـضـيـفـ وـتـسـتـبـطـ طـبـقـاتـ منـ الـمـعـنـيـ وـالـأـهـمـيـةـ معـ مـرـورـ الـوقـتـ. فـفـيـ عـالـمـ يـتـسـمـ بـالـعـلـمـةـ، تـحـدـثـ هـذـهـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ مـجـالـ جـغـرافـيـ وـفـكـريـ مـطـرـدـ الـاتـسـاعـ دـائـمـاـ.

وـسـوـفـ يـحـصـلـ هـذـهـ الـعـلـمـ عـلـىـ قـوـتهـ مـنـ الـتمـائـلـ الـقـويـ بـشـانـ الـمـجـتمـعـاتـ الـآـسـيوـيـةـ وـتـرـاثـهـ، وـالـأـسـبـابـ السـارـيـةـ مـنـذـ عـصـورـ الـعـنـيـةـ بـهـذـاـ التـرـاثـ وـتـقـدـيرـهـ. وـمـاـ لـاـ يـقـلـ عـنـ ذـلـكـ أـهـمـيـةـ أـنـ الـتـطـوـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ الـجـارـيـ فـيـ أـجـزـاءـ مـخـتـفـيـةـ مـنـ الإـقـليمـ سـوـفـ يـشـكـلـ مـورـداـ فـرـيدـاـ لـدوـائـ الـمـتـاحـفـ، حـيـثـ يـتـبـعـ الـحـلـولـ الـتـقـيـةـ الـمـبـتـرـةـ وـالـتـطـبـيقـيـةـ الـمـلـائـمـةـ لـلـأـهـدـافـ الـمـحدـدةـ.

وـيـوـجـدـ فـيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ تـرـاثـ قـيمـ وـثـريـ يـمـكـنـ العـشـرـ عـلـيـهـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـوـاـقـعـ. وـكـانـ يـنـاـيـرـ/ـكـانـونـ الـثـانـيـ ٢٠٠٥ـ لـحـلـةـ مـلـائـمـةـ لـمـنـاقـشـةـ أـهـمـيـةـ الـتـرـاثـ وـدـورـهـ فـيـ الـجـمـعـ. وـأـدـتـ كـارـتـةـ التـسـوـنـامـيـ الـتـيـ ضـرـبـ الإـقـليمـ وـمـاـ اـحـدـثـهـ مـنـ تـدـمـيرـ فـيـ الـأـيـامـ الـأـخـيـرـةـ مـنـ عـامـ ٢٠٠٤ـ، إـلـىـ تـحـرـيـكـ جـمـيعـ قـطـاعـاتـ الـمـجـتمـعـ الـلـاـشـتـرـاكـ فـيـ جـهـدـ مشـترـكـ. وـلـنـ تـوـاجـهـ الـمـتـاحـفـ خـلـالـ السـنـوـاتـ الطـوـلـيـةـ الـقـادـمـةـ لـلـلـاحـيـاءـ وـإـعادـةـ التـعـيـرـ تـحـديـاتـ جـسـيـمـةـ فـحـسـبـ فـيـ مـعـالـجـةـ الـأـصـرـارـ الـتـيـ أـلـحـقـتـ كـارـتـةـ التـسـوـنـامـيـ بـالـتـرـاثـ، بلـ، وـهـوـ الـأـكـثـرـ أـهـمـيـةـ، سـيـتـعـيـنـ عـلـيـهـ اـيـضاـ أـنـ تـضـمـنـ قـيـامـ الـتـرـاثـ بـدـورـهـ فـيـ تـصـمـيدـ جـراـحـ الـجـمـعـ الـذـيـ أـبـتـيـ بـهـذـهـ الـكـارـثـةـ.

لـقـدـ كـانـ مـاـ اـكـتـشـفـهـ الـعـشـرـونـ مـشـارـكـاـ فـيـ الدـورـةـ الـدـولـيـةـ التـيـ اـسـتـغـرـقـتـ ثـلـاثـةـ أـسـابـعـ عـنـ «ـالـحـفـاظـ عـلـىـ الـمـقـتـنـيـاتـ فـيـ بـانـكـوكـ فـيـ يـنـاـيـرـ/ـكـانـونـ الـثـانـيـ ٢٠٠٥ـ، عـقدـتـ فـيـ بـانـكـوكـ فـيـ يـنـاـيـرـ/ـكـانـونـ الـثـانـيـ ٢٠٠٥ـ، أـكـثـرـ مـاـ تـرـاهـ العـيـنـ مـنـ مـعـروـضـاتـ مـتـحـفـيـةـ. فـقـدـ تـمـ هـذـاـ الحـدـثـ الـدـولـيـ الـأـوـلـ، ضـمـنـ بـرـنـامـجـ مـقـتـنـيـاتـ آـسـياـ لـعـامـ ٢٠١٠ـ، وـجـاءـ إـلـىـ تـايـلـانـدـ بـخـبرـاتـ مـنـ الـإـقـلـيمـ وـمـنـ خـارـجـهـ، باـسـتـخـدـمـ شبـكـاتـ المـرـكـزـ الـإـقـلـيمـيـ للـلـاثـرـ وـالـفـنـونـ الـجـمـيلـةـ وـشبـكـاتـ إـيكـرومـ، لـتـحـدـيدـ وـتـعـبـةـ الـفـكـرـ السـائـدـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ.

فـقـدـ كـانـتـ الـمـعـارـضـ دـائـمـاـ، بـالـنـسـبـةـ الـمـتـاحـفـ فـيـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ، لـحظـاتـ رـئـيـسـيـةـ لـلـتـفـاعـلـ مـعـ الـمـجـتمـعـ. إـذـ تـعـرـضـ عـلـىـ الـجـمـهـورـ ثـمـارـ الجـمـعـ وـالـبـحـثـ، وـتـبـحـثـ نـشـاطـاتـ الـعـرـضـ مـسـرـحاـ طـبـيـعـاـ لـبـرـامـجـ الـعـلـيـمـ. فـبـالـنـسـبـةـ لـلـكـثـيرـ مـنـ الـتـحـفـ، تـتـبـحـ طـرـيـقـ الـعـرـضـ الـفـرـصـةـ لـلـفـتـ الـأـنـظـارـ إـلـيـهـاـ بـصـورـةـ خـاصـةـ، وـاتـخـاذـ الـقـرـاراتـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـأـحـيـانـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـتـدـخـلـاتـ الـمـعـالـجـةـ الـرـئـيـسـيـةـ.

وـفـيـ الـوقـتـ الـذـيـ تـسـتـكـشـفـ فـيـ الـمـتـاحـفـ أـمـاـكـنـ جـدـيـدـةـ لـتـحـدـيدـ دـورـهـ فـيـ الـمـجـتمـعـ، تـتـشـأـ فـرـصـ جـدـيـدـةـ لـإـعادـةـ النـظـرـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ مـخـلـفـ وـاجـهـاتـ عـملـهـاـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـعـرـضـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ الـمـقـتـنـيـاتـ. وـخـلـالـ حـلـقـةـ الـعـلـمـ الـتـيـ عـقـدـتـ فـيـ بـانـكـوكـ، أـظـهـرـتـ طـرـقـ الـعـلـمـ، مـرـاتـ عـدـيـدةـ خـلـالـ الـجـلـسـاتـ الـمـخـتـفـيـةـ، أـنـ لـاـ يـوـجـدـ حلـ أـوـ مـبـدـأـ وـاحـدـ لـعـرـضـ إـحـدىـ الـتـحـفـ. وـتـكـسـبـ الـاـخـتـيـارـاتـ الـتـيـ تـقـرـرـهـاـ بـشـانـ عـرـضـ تـرـاثـاـ وـصـيـانتـهـ قـوـةـ، عـنـدـمـ تـتـحـقـقـ مـنـ خـلـالـ عـلـمـ الـفـرـيقـ، وـتـجـمـيـعـ الـمـهـارـاتـ وـالـأـفـكـارـ الـمـتـعـمـقـةـ لـمـخـتـفـ مـوـظـفـيـ الـمـتـاحـفـ الـفـنـينـ دـاخـلـ الـمـؤـسـسـةـ.

وـقـدـ أـضـافـ تـطـوـرـ مـجـالـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـتـرـاثـ كـثـيرـاـ إـلـىـ الـخـيـارـاتـ الـمـتـاحـةـ لـتـخـطـيطـ وـتـطـبـيقـ طـرـقـ الـعـرـضـ الـأـمـنـةـ. وـمـنـ الضـرـوريـ أـلـاـ تـعـتـرـفـ الـمـتـاحـفـ أـحـدـ مـعـارـضـهـاـ بـمـثـابـةـ مـنـتجـ جـامـدـ تـحـقـقـ مـنـ خـلـالـ مـدـخـلـاتـ مـنـزـلـةـ الـمـوـظـفـينـ. فـالـعـرـضـ عـلـيـهـ يـتـطـلـبـ

برـنـامـجـ مـقـتـنـيـاتـ آـسـياـ ٢٠١٠ـ

برـنـامـجـ مـقـتـنـيـاتـ آـسـياـ ٢٠١٠ـ، الـذـيـ أـلـقـطـهـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ إـيكـرومـ فـيـ ٢٠٠٣ـ، عـبـارـةـ عـنـ بـرـنـامـجـ مـدـتـهـ سـبـعـ سـنـوـاتـ يـهـدـفـ إـلـىـ تـحـسـينـ اـمـكـانـيـاتـ الـحـفـاظـ عـلـىـ مـقـتـنـيـاتـ الـتـرـاثـ فـيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ. وـيـقـنـعـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ بـالـاشـتـراكـ مـعـ المـرـكـزـ الـإـقـلـيمـيـ للـلـاثـرـ وـالـفـنـونـ الـجـمـيلـةـ الـذـيـ يـوـجـدـ مـقـرـهـ فـيـ بـانـكـوكـ، تـايـلـانـدـ. وـتـقـتـلـ الأـهـدـافـ الرـئـيـسـيـةـ لـلـبـرـنـامـجـ فـيـ تـعـزـيزـ شـبـكـةـ الـمـهـنـيـنـ فـيـ مـجـالـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـتـرـاثـ فـيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ، وـإـقـامـةـ الجـسـورـ بـيـنـ مـؤـسـسـاتـ الـتـرـاثـ فـيـ الإـقـليمـ وـمـاـ وـرـاءـهـ، مـعـ توـفـيرـ فـرـصـ تـدـرـيـبـ جـدـيـةـ لـلـخـبـراءـ الـفـنـينـ فـيـ هـذـاـ الـإـقـليمـ.

وـقـدـ نـجـحـ بـرـنـامـجـ مـقـتـنـيـاتـ آـسـياـ ٢٠١٠ـ، الـذـيـ يـجـتـازـ الـآنـ عـامـهـ الثـانـيـ، فـيـ تـعـيـيـنـ الدـعـمـ مـنـ الـمـؤـسـسـاتـ فـيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ، فـضـلـاـ عـنـ مـؤـسـسـةـ جـيـبيـ، وـعـقـدـ دـورـةـ دـولـيـةـ عـنـ الـحـفـاظـ عـلـىـ مـقـتـنـيـاتـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ وـعـرضـهـاـ، وـإـلـاطـقـ مـوـقـعـ مـقـتـنـيـاتـ آـسـياـ ٢٠١٠ـ عـلـىـ شـبـكـةـ الـإـنـتـرـنـتـ، نـعـمـلـ الـآنـ عـلـىـ إـقـامـةـ مـنـتـدـيـ الـمـهـنـيـنـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـعـالـمـةـ فـيـ مـجـالـ الـحـفـاظـ الـتـارـيـخـيـ لـتـبـادـلـ وـتـقـاسـمـ الـمـوـاـرـدـ. وـتـشـمـلـ نـشـاطـاتـ الـتـدـرـيـبـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ دـورـةـ تـرـيـبـيـةـ تـرـكـزـ بـصـورـةـ خـاصـةـ عـلـىـ تـرـمـيمـ مـشـوـجـاتـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ وـمـشـرـقـ شـبـهـ إـقـليمـيـ يـقـامـ فـيـ ٢٠٠٦ـ. وـإـنـاـ نـدـعـوـ جـمـيعـ الـأـطـرـافـ الـمـهـتـمـةـ بـزـيـارـةـ مـوـقـعـ مـقـتـنـيـاتـ آـسـياـ ٢٠١٠ـ عـلـىـ شـبـكـةـ الـإـنـتـرـنـتـ عـلـىـ العنـوانـ الـتـالـيـ: www.collasia2010.orgـ وـتـشـمـلـ نـشـاطـاتـ الـتـدـرـيـبـ فـيـ الـمـزيدـ مـنـ أـهـدـافـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ، وـنـشـاطـاتـ الـتـدـرـيـبـ الـقـادـمـةـ. فـضـلـاـ عـنـ فـرـصـ النـهـوضـ بـمـهـارـاتـ الـمـوـظـفـينـ.

المـجـمـوعـةـ الـمـشارـكـةـ فـيـ حـلـقـةـ عـلـمـ بـرـنـامـجـ COLLASIAـ تـرـزـعـ مـعـدـ وـاتـ فـوـ، بـانـكـوكـ، حـيـثـ كـانـ فـيـ اـسـتـعـالـيمـ نـائبـ رـئـيـسـ الـرـهـبـانـ.



ICROM ARCHIVE

شركاء برنامج «آثار» في ٢٠٠٤

وزارة الثقافة، مديرية الآثار والمتاحف،
سوريا

وزارة الثقافة، مديرية الآثار، لبنان
وزارة السياحة والآثار، دائرة الآثار،
الأردن

مكتب اليونسكو، بيروت، لبنان
الأمانة الإقليمية، منظمة مدن التراث
العالمي لأفريقيا والشرق الأوسط، تونس

الشريك المالي لآثار
مديرية التعاون من أجل التنمية، وزارة
الخارجية الإيطالية

مطبوعات ايكروم باللغة العربية

«نشرة ايكروم» من العدد ٣٠ فصاعداً
المبادئ التوجيهية لإدارة موقع التراث
الثقافي العالمي، إعداد ب. فلدين و ج.
يوكيليتو، (ترجمة الإصدار الثاني باللغة
الإنجليزية، روما، ايكروم، ١٩٩٨)

تعريف الشباب بحماية وإدارة موقع
التراث: دليل عمل لمعلمي المدارس
الثانوية في المنطقة العربية (مكتب
اليونسكو في عمان وايكروم، ٢٠٠٣).

زيارة معلم المدارس لموقع دقة الآثار
ومسجد القرية



ICCROM ARCHIVE

النشاطات التعليمية للمهنيين في البلدان العربية. ولمعالجة هذا القصور توفر ايكروم بعض المطبوعات الرئيسية مترجمة إلى اللغة العربية (أنظر الإطار). كما تمت معالجة موضوع التوعية العامة، وهو هدف آخر من أهداف البرنامج، من خلال دورة إقليمية لمعلمي المدارس الثانوية، ضمن شبكة مشروع المدارس المناسبة، عقدت في تونس (١٣-١١ فبراير/ شباط ٢٠٠٥). وكانت هذه الدورة متتابعة لدورة تدريبية حول تنمية مهارات الحفاظ على التراث العالمي لطلبة شبكة المدارس المناسبة لليونسكو في المنطقة العربية وهي الدورة التي كانت قد عقدت في البتراء، الأردن (أنظر نشرة ايكروم رقم ٢٨: ٢٨ و ٣٠)، والتي أسفرت عن انتاج دليل (باللغتين الإنجليزية والعربية) لمعلمي المدارس. وقد جمعت حلقة عمل تونس، التينظمها ايكروم بالتعاون مع مكتب اليونسكو في عمان من خلال برنامجه الخاص بمشروع المدارس المناسبة، والأمانة الإقليمية لمنظمة مدن التراث العالمي، مدرسین من المنطقة العربية (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين ولibia ومصر وتونس). وقادت الحلقة بمراجعة الطرق التربوية والمناهج الدراسية لتعزيز الوعي بين طلاب المدارس بشأن هشاشة الواقع الأثري والمدن التاريخية ووسائل حمايتها.

وتضمن البرنامج زيارات لمدينة تونس القديمة وموقع دقة الآثري، وأبرز الفروق بين مراكز المدن الحية والواقع الأثري. وكانت دقة قد خضعت لاستكشاف واسع النطاق من جانب الآثريين خلال النصف الأول من القرن العشرين إثناء الانتداب الفرنسي، ونظر إليها نتيجة لذلك كموقع سياحي خالص. والواقع أن المجتمع المحلي قد نقل إلى دقة الجديدة في الخمسينيات، إلا أن هناك بعض الآثار المتاخرة العهد، مثل المسجد، ما زالت مرئية اليوم وإن كانت قد خرجت من دائرة الاستخدام في أواخر السبعينيات. ولا ينفي المجتمع المحلي اليوم باستغلال سوى بساتين الزينون. وقد شجعت مقارنة المدن الحية بالواقع الأثري المناقشات في حلقة العمل بشأن إمكانية احياء دقة لآفادة السكان المحليين من خلال التخطيط المدررس.

ووافق المدرّسون جميعاً على أنه من الممكن إدخال موضوع التراث بنجاح في المدارس. وأوصوا بتعزيز التعاون بين المدارس والخدمات التعليمية وبين وزارات الثقافة وزارات التعليم لتيسير إدخال موضوعات التراث إلى قاعات الدراسة. وساعد هذا الحدث بدوره صناع القرار على إدراك أهمية المبادرات التي تشمل المدارس والجمهور عموماً.

الآثريّة في بصرى وفي دمشق (٢٥ يناير/كانون الثاني - ٣ فبراير/ شباط ٢٠٠٥). وحضر هذه الدورةعشرون مشاركاً من سوريا ولبنان والأردن، والعديد من المراقبين المحليين من الحكومة والمجتمع. وكان جميع المشاركون من المهنيين المسؤولين عن موقع التراث الوطنيّة، مثل مختصي الآثار والمعماريين - المرممين، والمشرفين، ومديري التراث، ومديري السياحة. وكان الهدف من الدورة هو:

- الحصول على فهم شامل للمبادئ والعمليات الأساسية لمناهج الإدارة المتكاملة للموقع؛
- التركيز، من خلال دراسة الحالة، على تحطيم ادارة بصرى كموقع آخر حي؛
- إدراك الحاجة إلى تعاون متعدد التخصصات؛
- تحديد الأدوات الملائمة لتعزيز عملية توثيق الموقع؛
- تقديم قيم الموقع ووضع الاستراتيجيات لحمايتها وتعزيزها.

وقد أُسند اهتمام خاص لإشراك المجتمعات المحلية ومختلف أصحاب الشأن في عملية الإدارة، حيث أحضر رئيس مجلس بلدية بصرى نحو أربعين فرداً من أفراد المجتمع المحلي، قدموا في جلسة مشتركة (لأول مرة من نوعها هناك) وجهات نظرهم بشأن احتياجات المدينة. ثم قدم ممثلو الحكومة والمشاركون في الدورة بعد ذلك تعليقاتهم. وثمة موضوع طرح للنقاش تمثل في العلاقة بين الجوانب الآثريّة في المدينة واحتياجات الموقع بوصفه مكاناً تاريخياً حياً، وذلك يرتبط بصورة وثيقة بقيمة المكان من زاوية التراث العالمي بوصفه نسيجاً متسقاً لمدينة. وفي حين جرى القبول بان من المرغوب فيه إجراء المزيد من الاستكشافات العلمية، فقد اتفق بصورة عامة على ضرورة ألا يؤخذ ذلك على أنه يعني نقل السكان من الموقع أو هدم المباني المأهولة التي أقيمت حديثاً. والواقع أن هذا الاندماج التاريخي مع الحياة المعاصرة هو الذي يزيد من الاهتمام بالموقع ومن قيمته. ومن الطبيعي أن الحوار مع أصحاب الشأن، بما ينطوي عليه من أهمية اقتصادية للمجتمع المحلي، قد تتناول القضايا ذات الصلة بتحسين الأحوال المعيشية للسكان، والبنية الأساسية، وتوفير قوانين بناء مقبولة (مثل تلك التي تتسق مع البناء بالبارزة الأسود)، والحوافز.

التوعية للمهنيين ولطلاب المدارس الثانوية

يعتبر النقص النسبي في المواد المنشورة باللغة العربية أحد جوانب القصور الخطيرة في تنظيم

إدارة المواقع الأثرية الحية في المنطقة العربية

بكلم زكي أصلان، منظمة ايكروم

معالجتها فيما يخص كل فئة هي على التوالي: التنمية المهنية (التي تشمل التدريب متعدد التخصصات في الجامعات)، والمعرفة التطبيقية في تخطيط وإدارة التراث، والدعم العام والتوعية. وفي حين أن كلاماً من هذه المجالات يركز على فئات محددة، فالبرنامج يهدف إلى إقامة الاتصال بين مختلف الفئات، ومن ثم تعزيز الشبكات المهنية الوطنية منها والإقليمية.

وسعياً إلى تحقيق الأهداف والغايات المشار إليها أعلاه، قامت ايكروم مؤخراً بتنفيذ العديد من النشاطات في إطار برنامج «آثار».

إدارة الموقع الأثري الحي لمدينة بصرى في سوريا

يحتل موقع بصرى مكاناً فريداً في المنطقة بالنظر إلى أنه موقع أثري أهل بالسكان بصورة مستمرة. يقع هذا الموقع بالقرب من الحدود الجنوبية لسوريا، حيث يشكل جزءاً من منطقة تمتد جنوباً إلى الأردن. ووفقاً للشهادات الأثرية، فقد أستوطن هذا الموقع منذ سبعة أو ثمانية آلاف عام على الأقل. وتعرضت هذه المدينة لغزو الرومان عام ١٠٦ ميلادية، وأصبحت عاصمة الولاية العربية. ودخلت المسيحية إلى بصرى من عام ٢١٠ ميلادي وحتى القرن الثامن، حيث أقيمت بعض المباني العامة مثل الكاتدرائيات. وخلقت المدينة للحكم الإسلامي عام ٦٣٢ م. وتشمل الآثار الإسلامية العديدة من المساجد وسلسلة من النقوش الهامة (ويقال أن النبي محمد (صلعم) قد زار هذه المدينة مرتين حيث أطاع على تعاليم المسيحية حين التقى مع الراهب بحيري). وتمثل آثار اليوم قيمةً تاريخيةً ورمزيةً ومعماريةً لشعوب المنطقة حيث اجتمع الإسلام والمسيحية. ومن هنا فإن أهمية الموقع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمعات القائمة على مستوى المنطقة، وفي عام ١٩٨٠ أدرجت بصرى ضمن قائمة التراث العالمي على أساس المعايير: الأول والثالث والرابع.

ويتميز المعمار في بصرى القديمة باستخدام حجر البازلت الأسود الذي يشكل مادة البناء على المستوى المحلي. وفي العصر الحديث، جرى التقييد عن جزء من مدينة بصرى التاريخية وترميم العديد من المكتشفات (معظمها ابتداءً من الخمسينيات فصاعداً). إلا أن السكان ظلوا يعيشون في بعض اثارها القديمة مما شكل سلسلة من القضايا فيما يتعلق بالتراث الحي للمدينة.

واغتناماً لفرص التي تتيحها بصرى، قامت ايكروم، بالتعاون مع مديرية الآثار والمتاحف في سوريا واليونسكو، بتنظيم دورة تطبيقية عن إدارة المواقع

كثيراً ما تتعرض عمليات الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة العربية لتحديات الظروف الثقافية والاجتماعية والسياسية السائدة على المستوى المحلي، حيث تسند فيها الأولويات لتلبية الاحتياجات المعيشية اليومية. ومع ذلك، فإنه من الممكن أن يقوم التراث بدور رئيسي في تحقيق التنمية المستدامة على مختلف المستويات المجتمعية. ويمكن، بل ينبغي، إدماج التنمية الثقافية – الاجتماعية مع التخطيط للحفاظ على التراث، ويمكن نشر المناهج المرتكزة على القيم الثقافية على نطاق واسع لتنفيذ البرامج التعليمية المهنية منها والمجتمعية بصورة فاعلة.

خلال اجتماع توجيهي عقد في مايو/ أيار ٤٢٠٠٠ وافق شركاء برنامج «آثار» على أن يتجاوز هذا البرنامج الإقليمي (الذي يشمل سورية والأردن ولبنان) الطول التقنيي الخالصة (والتي تنس الحاجة إليها بشكل كبير أيضاً) ليشمل المفهوم الأوسع نطاقاً للحفاظ على التراث، حيث المهمات سياسية واجتماعية واقتصادية. ومن هنا فإنه من الضروري بدء تشجيع الحوار متعدد التخصصات، وإشراك المجتمعات المحلية والمؤسسات التي تمتلك أو تستخدم هذا التراث. علاوة على ذلك، ينبغي إدراج هذه القضايا على مستوى السياسات الوطنية. ويؤكد برنامج «آثار» الدعم طويل الأجل لدور مؤسسات التراث (وهي أساساً مديريات الآثار) في المنطقة في تحسين حالة الحفاظ التي يوجد عليها التراث الأثري، على أساس مستدام.

وقد حددت أولويات البرنامج بطريقة تضمن ان نشاطات البرنامج تعالج اهتمامات مختلف فئات المنتفعين. وتشمل هذه الفئات المهنيين (المهندسين المعماريين ومحترفي الآثار وغير ذلك)، ومديري مواقع التراث الحكوميين، وصناع السياسات، والمجتمعات العامة والمحلية. أما المجالات الأساسية التي يتم

إن مهندس المعمار يبني (اليوم) للأخرين، ولم يعد يبني معهم. وهو يعمل على تطبيق الخبرات الفنية، لا الحساسية والمرنة الجماعية بالطريقة التي كانت ممكنة في السابق. وإن المحاولات لم تتجه بعد نحو إيجاد توازن بين القيم الثقافية للمجموعة ومتطلبات الفراغات التي تستخدمها.

محمد أركون (١٩٨٣)

Mohammad Arkoun (1983), Building and Meaning in the Islamic World, in MIMAR 8: Architecture in Development (Singapore: Concept Media Ltd).



اجتماع السكان المحليين في بصرى

النسج العرائفي في بصرى : الطرق الأثرية
القديمة والمنازل الحديثة.



ICCR ROM ARCHIVE

أحدث الأنباء عن صندوق مدرسة التراث الإفريقي

تستضيف إيكروم وتدير منذ عام ٢٠٠٠ صندوق مدرسة التراث الإفريقي، وهو صندوق للمنح أنشئ لتعزيز تكاليف تشغيل مدرسة التراث الإفريقي على أساس مستمر، وضمان مصدر دائم ومنظم من العائدات لهذه المدرسة، والمساعدة في ضمان مستقبلها في الأجل الطويل.

وقد ثقى الصندوق خلال السنوات الخمس من عمله مساهمات من سبع عشرة جهة مانحة فردية ومؤسسية تنتشر في ثلاث قارات، وعلاوة على ذلك وافت عشر شخصيات بارزة على أن تصبح راعية للصندوق. وبفضل هذه المساندة، وصل الصندوق الآن إلى أكثر من ٧٢ في المائة من الرقم المستهدف له البالغ ٢٥٠٠ يورو.

وشهد عام ٢٠٠٤ تطورات كبيرة حيث نجحت إيكروم في تعبئة دعم إضافي من شركائها الحاليين، فضلاً عن الشركاء الجدد. وحصل الصندوق على مساهمات أخرى من وزارة الثقافة الفرنسية ووزارة الخارجية الإيطالية. كما قدمت مؤسسة جيتى، التي ساندت برنامج الحفاظ الوقائي للمتحاف الإفريقي ومشروعات الجيل الثاني لدى إيكروم، منحة سخية وأصبحت بذلك أول مؤسسة أمريكية تتبرع في هذا المجال. وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤، أصبحت حكومة بينين أول بلد في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تقدم مساهمة للصندوق استجابة لقرار اتخاذ الدول الثالثة والعشرين للجمعية العامة لايكروم، الذي دعا جميع الدول الأعضاء وخاصة الدول الأعضاء الإفريقية إلى دعم الصندوق.

وجاء اعتراف آخر بأهمية صندوق مدرسة التراث الإفريقي من شخصيتين إفريقيتين بارزتين في ٢٠٠٤، فقد تشرف الصندوق بالحصول على رعاية سامية من عبد ضيوف الأمين العام المنظمة الدولية للمناطق بالفرنسية (فرانكوفون)، والفا عمر كوناري رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي، وهو الرئيس السابق للسنغال ومالي على التوالي. ويشهد كلاهما بأهمية الصندوق باعتباره أداة فعالة لضمان استدامة المدرسة.

وهكذا تطور الصندوق خلال العام الماضي تطولاً كبيراً، وأصبح يجتذب الدعم من مجموعة مت坦مية من المؤسسات والأفراد. والأهم من ذلك أن حجم هذا الدعم يشير إلى تزايد الاعتراف الدولي بقيادة ونوعية العمل الذي تقوم به مدرسة التراث الإفريقي، منذ أصبحت خبرة هذه المدرسة في الحفاظ على التراث في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أمراً يحظى بالاعتراف والتقدير، ليس في مجال عملها فحسب، بل وفيما يتجاوزه أيضاً، وفي نهاية المطاف يهدف صندوق مدرسة التراث الإفريقي إلى ضمان استمرارية ما تقوم به المدرسة من أعمال.

لبرنامج إفريقيا ٢٠٠٩، ومن المتوقع أن تصبح مدرسة التراث الإفريقي وبرنامج تطوير المتحف في إفريقيا شريكين كاملين في برنامج إفريقيا ٢٠٠٩ ابتداء من عام ٢٠٠٦، عندما ينتقل البرنامج إلى مرحلته النهائية. وبصرف النظر عن مشاركة المؤسسات، اشترك الكثير من الفنانين في الإقليم الذين تم تدريبهم بواسطة برنامج الحفاظ الوقائي للمتحاف الإفريقي في نشاطات برنامج إفريقيا ٢٠٠٩، سواء كمشركون أو كمحاضرين.

مستقبل برنامج إفريقيا ٢٠٠٩: ٢٠٠٩-٢٠٠٦ الفترة

يبين المسح، بصورة إجمالية، أن برنامج إفريقيا ٢٠٠٩ قد قطع أشواطاً في تحقيق الأهداف التي حددها لنفسه عام ١٩٩٨. غير أن إيكروم وشركاؤها سوف يحتاجون إلى عمل جادًّا لتدعم هذه الإنجازات وضمان استدامتها بعد انتهاء البرنامج. وسوف تستمر النشاطات الحالية مثل الدورات الإقليمية، والدورات التقنية، والدورات الإقليمية والوطنية، والمنح الدراسية، وإقامة الشبكات ومشروعات الواقع. إلا أن الاهتمام سوف يزداد لضمان توافر البنية التحتية والقدرات اللازمة في الإقليم حتى يمكن مواصلة النشاطات بعد عام ٢٠٠٩.

أكثر من ٩٥ في المائة من بلدان الإقليم وقد استمر الكثيرون في المشاركة في نشاطات برنامج إفريقيا ٢٠٠٩ حتى أصبحوا من العناصر شديدة النشاط في برامج وطنية وإقليمية تتعلق بقضايا التراث.

وفي عام ٢٠٠٤، أجرى البرنامج مسحاً لفهم التأثير الذي يحدثه في بلدان الإقليم. وتشير النتائج إلى أن مؤسسات التراث قد استفادت من المشاركين في نشاطات برنامج إفريقيا ٢٠٠٩ بوسائل عديدة، مما ضمن وضع المهارات التي تعلموها موضع التنفيذ العملي. فقد أصبحوا مسؤولين عن وضع خطط لإدارة الواقع، والقيام ب أعمال الصون والترميم وتنظيم الندوات الدراسية الوطنية، وحلقات العمل، واجتماعات أصحاب الشأن، وتطوير عمليات الجرد الوطنية للتراث. كذلك تم ترقية بعض المشاركين السابقين إلى مراكز ذات تأثير وطني مثل مدير التراث الثقافي أو المدير العام للثقافة، ومن ثم فقد أصبحوا الآن في موقع تمكنهم من اتخاذ القرارات المؤثرة ذات الصلة بالتراث الثقافي وقضايا التطوير.

وقد شاركت في نشاطات البرنامج المجتمعات المحلية والسياسيون وغيرهم من صناع القرار، وتشمل هذه النشاطات المشاركة في الندوات الدراسية الإقليمية والوطنية ومشروعات الواقع. فعلى سبيل المثال، جمعت ندوة دراسية عقدت في ملاوى، بشأن الثقافة والتطوير، عدداً من المشاركين من المستوى الرفيع من الوزارات الأخرى في ذلك البلد. كما جرى إعداد موضوع عن الثقافة وفيروس نقص المناعة الطبيعية/إيدز باعتباره جزءاً من الدورات الإقليمية، وحيثما كان ممكناً، روّعيت أهداف إنسانية أخرى لدى تنفيذ مشروعات الواقع.

استمرار إنجازات برنامج الحفاظ الوقائي للمتحاف الإفريقي (PREMA): العمل مع مدرسة التراث الإفريقي (EPA) وبرنامج

حاول برنامج إفريقيا ٢٠٠٩، لدى قيامه بنشاطاته، الارتكاز على النجاحات التي حققتها منظمة إيكروم من خلال برنامج الحفاظ الوقائي للمتحاف الإفريقي. فمنذ عام ١٩٩٩، استضافت مدرسة التراث الإفريقي وبرنامج تطوير المتحف في إفريقيا (PMDA) الدورات الإقليمية التي عقدها برنامج إفريقيا ٢٠٠٩، وزاد اشتراكهما بالتدرج في نشاطات البرنامج الأخرى. ويجري الآن إعداد خطة عمل سنوية بين برنامج إفريقيا ٢٠٠٩ والمؤسسات لدعم علاقات العمل بينها، وحضر ممثلون من مدرسة التراث الإفريقي وبرنامج تطوير المتحف في إفريقيا اجتماعات اللجنة التوجيهية

برنامِج أفریقيا ٢٠٠٩ الیوم: منظمة إيكروم وافريقيا جنوب الصحراء الكبرى

بقلم جو كنج وجيروم نهان، منظمة إيكروم

التقييم: النشاطات

قام برنامِج أفریقيا ٢٠٠٩، منذ إنشائه، بعد كبير من النشاطات على المستوى الإقليمي ومستوى المواقع. فقد نظمت حتى الآن ست دورات إقليمية جرى فيها تدريب أكثر من ١٢٠ فنياً على المحافظة على التراث الثقافي غير المنقول وإدارته. وعقدت دورتان تقنيتان على المستوى الإقليمي عن موضوع التوثيق والجرد، جرى فيهما تدريب عدد آخر من المشاركين يبلغ الثلاثين. وعقدت خمس دورات دراسية إقليمية عن مواضيع من بينها التوثيق والجرد، وطرح المناقشات لاستثارة الوعي الأفضل بالتراث الثقافي، والأطر القانونية لحماية التراث، والسياحة المستدامة. كما عقدت اجتماعات سنوية لمديري التراث الثقافي لتسهيل إقامة الشبكات، وضمان إخضاع البرامج للتقييم المستمر من جانب أصحاب الشأن. وقد اشترك أكثر من ٥٠ فنياً من الإقليم في الدورات الدراسية والاجتماعات التي عقدت في إطار برنامِج أفریقيا ٢٠٠٩.

وفي مجال المنح الدراسية والتبادل، قدم البرنامج منحتين لاستكمال درجة الماجستير في مجال إدارة التراث من جامعة زمبابوي، و١٠ منح دراسية للمشاركين لحضور الدورات الدولية في إيكروم، وست منح للسفر قدمت للفنيين لحضور أول جمعية عمومية يعقدها إيكوموس ICOMOS في أفریقيا جنوب الصحراء الكبرى (شلالات فيكتوريا، زمبابوي)، وعدد من منح التدريب والتبادل في المؤسسات الشريكة في كل من أفریقيا وأوروبا.

وتضمنت النشاطات الأخرى للبرنامج عدداً من مشاريعات البحث والدورات الدراسية الوطنية، وتقدم المساعدات التقنية في شكل أجهزة حاسوب وغير ذلك من المعدات لعدد يبلغ نحو ٢٠ مؤسسة. وأُعد موقع على شبكة الانترنت (www.iccrom.org/africa2009) ونشرة إعلامية سنوية، وسوف يبدأ البرنامج في إصدار كتب تتعلق بالدورات الدراسية والنشاطات البحثية التي يعقدها ابتداء من ٢٠٠٥.

وعلى مستوى الواقع، عمل البرنامج في ١٩ موقعاً في ١٢ بلداً لتنفيذ نشاطات مثل أعمال الترميم، ووضع خطط للإدارة، وإعداد الترشيحات لقائمة التراث العالمي.

التقييم: مسح نوعي

إن النظر إلى النشاطات فقط يظهر جزءاً من قصة النتائج التي حققتها البرنامج حتى الآن. فمنذ عام ١٩٩٨، كان للبرنامج مشاركة مع الفنانين من

تعاون وثيق مع المؤسسات والخبراء الفنانين في أفریقيا جنوب الصحراء الكبرى، لحماية التراث الثقافي لهذا الإقليم. وخلال برنامج الحفاظ الوقائي للمتحف الإفريقي PREMA، في الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٠، ركزت عملية بناء القدرات على الفنانين المسؤولين عن العناية بالمقتنيات والقطع الأثرية في المتحف. وفي ١٩٩٨، أسست إيكروم بالتعاون مع جامعة بينين القومية «معهد التراث الإفريقي» في بورتو نوفو، بينين، لخدمة البلدان الناطقة بالفرنسية والبرتغالية والاسبانية في الإقليم. وبعد ذلك بعامين، خلال السنة الأخيرة من برنامج PREMA، اشتراك إيكروم والمتحف القومي في كينيا في تأسيس برنامج لتطوير المتحف في أفریقيا في مومباسا، كينيا، للبلدان الناطقة بالإنجليزية.

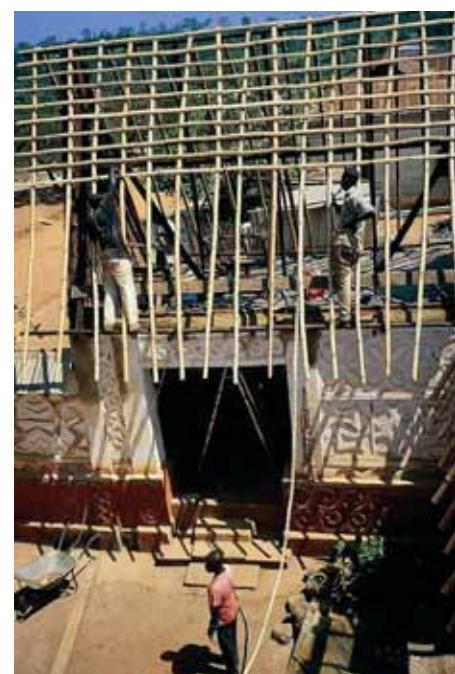
وفي عام ١٩٩٨، شرعت إيكروم، مع بداية برنامِج أفریقيا ٢٠٠٩، في تغيير محور اهتمامها في الإقليم لتركيز على الحفاظ على التراث الثقافي غير المنقول، وبدأ برنامِج أفریقيا ٢٠٠٩، الذي هو عبارة عن شراكة بين منظمات التراث الثقافي الإفريقي، وإيكروم، ومركز التراث العالمي في اليونسكو، والمركز الدولي للبناء بالطين/معهد معمار غرينبيول، مرحلة تجريبية استمرت حتى عام ٢٠٠١. وسوف تنتهي مرحلة التدريم، التي بدأت في ٢٠٠٢، في نهاية ٢٠٠٥. ومن الممكن الآن، وقد قطعت هذه المرحلة ثلثيَّة فترة التنفيذ المتوقعة، النظر إلى ما أُنجز، ولمس بعض النتائج التي تحقق.

الجهات الداعمة لبرنامِج أفریقيا ٢٠٠٩

الوكالة السويدية للتنمية الدولية ومجلس التراث الوطني في السويد
الوكالة النرويجية للتنمية الدولية
وزارة الخارجية في فنلندا
وزارة الخارجية الإيطالية
الصندوق العالمي للتراث في اليونسكو
منظمة إيكروم

الصورة الى اليمن: إعادة بناء سقف أحد المباني التقليدية ضمن أحد «مشاريع الواقع»

إلى اليسار: المشتغلون في الدورة التقنية الثانية عن التوثيق والجرد



أساليب الحفاظ على التراث في المصادر الأدبية القديمة في آسيا

بقلم جاميني ويجيسوربيا، منظمة إيكروم

التراث الديني الحي

ينبثق محتوى هذا المقال عن ورقة قدمها المؤلف عام ٢٠٠٣ خلال منتدى إيكروم بشأن التراث الديني الحي: الحفاظ على المقدسات.

وسوف تنشر إيكروم وقائع هذا المنتدى عام ٢٠٠٥.

ويشير نص آخر إلى البناءين والنجارين المهرة والخبراء العاملين في أعمال تجديد المعابد، ويصف النص الحصص الغذائية التي يحصلون عليها، وواجبات المشرف، ويعود على ضرورة إتمام العمل بطريقة صحيحة:

«[سيكون] هناك قاطعوا أحجار مهرة ونجارون بارعون في القرية مكرسين العمل في تجديد [المعبد]. وسيكون جميعهم من ذوي الخبرة العالية في عملهم. وسوف تمنح وسيلة معيشة من [نفس] الكيبة المفتوحة لأحدهم للمسؤول عن الإشراف على العمل وعلاوة على ذلك، عندما يمنح هذا الشخص الأخير بهذه الطريقة سبل العيش، سيجري التحقق من عمله، وما إلى ذلك [أولاً] يسجل اسمه [من ثم] [سبل معيشته] فضلاً عن مهامه المحددة ... وسوف يحصل أصحاب الحرف الخمس، الذين يعملون داخل الدير، على عملهم بعد أن يتم تحديده، وسوف يكونون وحدهم مسؤولين عن سلامته (نقانه)».

كما أشير في النقوش إلى العقوبات التي تصدر ضد من لم يؤدوا عملهم بصورة جيدة والحاواز لأولئك الذين أظهروا كفاءة في عملهم.

وكانت هذه الأساليب المنهجية في مجال الحفاظ على التراث، باستخدام موظفين مدربين، تحظى بالمساندة من جانب مبادئ حسنة التحديد. وبخصوص الكثير من المعاهدات القديمة في شبه القارة الهندية، بشأن موضوع المعمار، فصولاً للتعليمات الخاصة بترميم القرى والمدن الصغيرة والمباني، بل وحتى التحف المقدسة. وفيما يلي جزء من فصل عن الترميم من إحدى هذه المعاهدات «المایاماثا» التي كتبت في القرن السادس بعد الميلاد:

«تلك المعابد التي مازال [يتعين ترميم] خصائصها بالمواد الخاصة بها,... وينبغي للعامل الحكيم الذي يريد أن يرميها أن يفعل ذلك [بطريقة] تسترد بها أصلتها وترتيبها بطريقة حسنة، وينبغي أن [يتم ذلك] بالأبعاد - الارتفاع والعرض - التي كانت تتسم بها، وبالنقوش التي تتكون من الأركان والاستطالة وغير ذلك من المانطلق، دون إضافة أي شيء، وأن يتسوق ذلك دائمًا مع المظهر الأصلي [للبنى] ومع مشورة العارفين بمواطن الأمور».

وفي الختام، أسمحوا لي بأن أشير إلى نقش آخر من سري لانكا، كُتب في القرن الثالث عشر بعد الميلاد. ويشير هذا النقش إلى مسؤول يحمل لقب «لوك أراكمينا»، وهو يتولى مسؤولية أعمال التجديد في مدينة انورادهابورا التي كانت مهجورة في ذلك الوقت (والتي أصبحت الآن موقعاً من موقع التراث العالمي). والترجمة المناسبة لهذا اللقب هي «رئيس خبراء صون الآثار»، وربما يكون ذلك تاكيداً بأنه لا يوجد جديد تحت شمس آسيا.

لقد ظلت مبادئ الحفاظ التقليدية في جنوب آسيا، لقرون طويلة، ضمن التقاليد الدينية البوذية والهندوسية. وقد تعرضت هذه المبادئ للتتجاهل في الأزمنة الحديثة، بل إن بعضها يبدو في الواقع بعيداً عن الموضوع، أو مستحيل التطبيق في سياق العصر الحديث. ومع ذلك، فإن هذه الأساليب التقليدية قادرة على أن تضطلع بدور حيوي، إذا ما درست بطريقة سلية، في وقت تحظى فيه إدارة التراث المرتكزة على احتياجات المجتمع المحلي بقدر كبير من الاهتمام. ومن الواضح أن هذه المبادئ والأساليب كانت متواخة وقت تشييد المنشآت الدينية لضمان استمراريتها، من خلال العناية والصيانة السليمتين. وعلاوة على ذلك، كانت هناك دوائر أو أفرقة معينة تتولى هذه المسؤوليات.

وقد أدت التعليمات العديدة عن معمار الأديرة في السياق البوذي إلى أن ينظر البعض إلى بوذا باعتباره مهندساً معماريًا. ويوفر الأدب البوذى خطوطاً توجيهية للكثير من المواقع، ابتداءً من اختيار الموقع، إلى أنواع المبني الملائمة للأديرة. وكان العيش في الجو السليم من المتطلبات الأساسية للرهبان البوذيين، كما قدم الرهبان البوذيون المشورة، وفي بعض الأحيان عملوا كمهندسين معماريين. وكانت مدونة الانضباط الخاصة بالرهبان (الفينايا) تسمح للرهبان بالاشتراك في إقامة المبني الجديدة، فضلاً عن أعمال الإصلاحات والتجديدات. وكان من القواعد المعمول بها، ألا يترك الرهبان أماكن إقامتهم تتعرض للانهيار. وكانت النقوش على الحجر والسجلات التاريخية وأشكال الأدب الأخرى تتضمن مبادئ عمليات وأساليب تجديد مبني الأديرة، مما يعطينا فكرة متعمقة عن التقاليد المتقدمة التي كانت سائدة في الماضي.

ودعوني أقدم أحد النقوش التي عثر عليها في سري لانكا، ويرجع تاريخها إلى القرن التاسع بعد الميلاد. وهو نقش مطول كتب باللغة السنسكريتية. وتبين الفقرة الأولى من النص أن الرهبان كانوا يشتغلون في أعمال الإصلاح، حيث تنص هذه الفقرة على ما يلي:

«وسوف يقيم» سامانيرا (راهب مبتدئ) واحد في كل قرية من جميع القرى الثلاث. وهناك ستتضاعف كمية الأغذية المسموح بها لكل شخص (إلا أن ذلك لا ينطبق على الشاب، وسيسري كذلك فيما يتعلق بإجراء عمليتي الإصلاح في (دير) فيهارا. وحيثما يكون الموقع الذي سيلتحقون به، لن يسمحوا بحدوث أي تدمير».

نقوش بوذية من سري لانكا يرجع تاريخها إلى

القرن التاسع بعد الميلاد



G. Wijesuriya

لمحات عن الأفارقة المستخدمين لموقع مدرسة التراث الأفريقي على شبكة الانترنت

بقلم آن أمبورو افارو، مدرسة التراث الأفريقي

الخاصين بالمؤسسات تمثل ١٢ في المائة من مجموع الاتصالات، مما يعني أنه لدى المهنيين الأفارقة حافزاً أكبر، أو أنهم في موقع يتيح لهم الاتصال عندما يكونون في مكان عملهم.

وأظهر تحليل للإحصاءات أن أكثر من ٥٠ في المائة من الاتصالات بموقع متحف أبومي التاريخي قد تمت من أوروبا أو الولايات المتحدة وفقاً لغة المستخدمة في الموقع. وإننا نود أن نعرف من هم هؤلاء «الأوروبيون» أو «الأمريكيون» الذين يتصلون بموقع متخصص مثل

متحف أبومي.

وبعد استعراض الرسائل البالغ عددها ٤٠٠، المرسلة إلى الموقع على شبكة الانترنت، وجدنا أنهم أفارقة حقيقيون يعيشون في الخارج ويقطنون إلى المحتويات الثقافية التي تذكرهم بأصولهم. والواقع أن أكثر من ثلث الرسائل قد جاءت من مغتربين من بينين. وهم مجموعة من المهتمين الرئيسيين والمتقين، ومن المهتمين بشدة بموقع الانترنت. وقد اقترحوا بعض الرسائل تحسينات وقدمت اقتراحات بشأن الواقع في المستقبل.

وأشارت الرسائل المتداولة على شبكة الانترنت إلى أن مواطنينا بينين يستخدمون موقع متحف أبومي على الانترنت في تعليم أولائهم الذين ولدوا في أوروبا، ولكي يتحدثوا مع أصدقائهم عن بلدتهم ويعرضونه في أوراق المدارس والجامعات، أو للعودة لفترة قصيرة إلى بلدتهم.

ويؤكد اكتشاف هذا الجمهور، الذي لم يكن معروفاً قبل المسح، ملاحظات الباحثين من جامعة تورينو بشأن الحاجة، فيما يتعلق بمدرسة التراث الأفريقي، إلى استخدام محتوى ثقافي يتيح للأطفال الإيطاليين، الذين ولدوا من الجيل الثاني أو الثالث من المجتمعات المهاجرة، الفرصة (إعادة) اكتشاف أصولهم.

إن الانطباع العام من هذه الرسائل هو أن زوار الموقع (من مواطنين بينين والأفارقة عموماً) يشعرون بالاعتزاز بأن ثقافتهم تعرض على شبكة الانترنت في مختلف أنحاء العالم. وينظرون إلى هذا العرض على أنه إشادة واعتراف.

وهم يشعرون بالاعتزاز، ليس فقط لأن ثقافتهم تعرض على شبكة الانترنت، بل أيضاً لأن الأفارقة هم الذين صنعوا هذا الموقع. فوجود هذه الثقافة وفعاليتها على الانترنت يعتبر، من وجهة نظرهم، أمراً هاماً لا يبراز صورتهم. وقد أسفروا هذا الاسترجاع للمعلومات بالتأكيد عن فهم أفضل للثقافة «الأفريقية» وإدراك ضرورة تلبية احتياجات جميع القطاعات المختلفة من المستخدمين الذين نقدم لهم الخدمات.

تستكشف «مدرسة التراث الأفريقي»، التي أنشئت في بورتو نوفو والتي تشتهر بعملها في أفريقيا، منذ سنوات عديدة إمكانية استخدام شبكة الانترنت في دعم مهمتها في حماية التراث الأفريقي وتعزيزه.

وقد وضعت موقع عديدة على شبكة الانترنت منذ عام ١٩٩٩ لتعزيز هذا الهدف: بعضها موقع مؤسسي وبالبعض الآخر موقع ماضي عية ذات محتوى ثقافي (أنظر الإطار).

في عام ٢٠٠٤، أجريت دراسة لمستخدمي هذه الواقع وكانت النتائج مثيرة للاهتمام بدرجة كبيرة، ووفرت معلومات قيمة، لا عن مستخدمي هذه الواقع أنفسهم فحسب (الذين لم يكونوا عموماً ضمن مجموعتنا المستهدفة الفعلية)، بل وعن دوافعهم التي لم تكن متوقعة في بعض الأحيان.

وكان الاستنتاج الرئيسي هو أن الجمهور الإفريقي الواسع (أي أولئك الذين يتصلون من أفريقيا) ليس لديه اهتمام كبير بالموقع الثقافي. فالاتصالات على شبكة الانترنت من أفريقيا بمواقعنا الماضية تبلغ في المتوسط ٣ في المائة من مجموع الاتصالات المسجلة. ومن الواضح أن

نقص الاهتمام بالمحظى الثقافي له أسبابه في الواقع. فقد أظهر مسحان، أجرتهما مدرسة التراث الأفريقي فيما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، بشأن العلاقة بين المدارس والتوعية بالتراث، أن التوعية الثقافية والفنية غائبة، لأسباب عديدة، من المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية. لذلك ليس لدى أجيال الشباب حب الاطلاع على الشؤون الثقافية أو الاهتمام بها.

والأرجح أن العزوف الواضح من جانب الجمهور الأفريقي هو نتيجة للوضع الأفريقي، ويمكن أن يعزى إلى عدة عوامل مثل

صعبية الحصول على التكنولوجيا الجديدة وانعدام ثقافة الانترنت وانتشار الأمية. فعلى سبيل المثال، يتصل شخص واحد فقط بشبكة الانترنت من بين كل ٢٥٠ شخصاً في أفريقيا، في حين أن هذا الرقم في أوروبا هو واحد من كل اثنين.

غير أن الاتصالات الأفريقية بالموقعين

الموقع المؤسسي على شبكة الانترنت

مدرسة التراث الأفريقي
<http://www.epa-prema.net/>

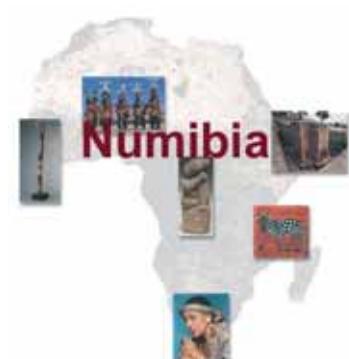
برنامج تطوير المتاحف في أفريقيا
<http://www.heritageinafrica.org/>

موقع ماضي عية على شبكة الانترنت
متاح أبومي، بينين
<http://www.epa-prema.net/abomey>

نومبيا (الفن الأفريقي على الأقمشة)
<http://www.numibia.net/>

متحف النوبة
<http://www.numibia.net/nubia>

صفحة موقع نومبيا (الفن الأفريقي على الأقمشة)
(<http://www.numibia.net/>)
صفحة موقع متحف النوبة
(<http://www.numibia.net/nubia>)



متحف النوبة

Nubia Museum

المنتجات المعتمدة على السليكون: الاستخدامات والمحاذير

بقلم إارنيستو بوريلاي ، منظمة إيكروم

حلقة عمل: مشروع تقنيات المختبرات/إيكروم

استخدام المنتجات المعتمدة على السليكون في مجال التراث الثقافي
روما، ٢٠٠٤ -٢٩ ابريل/نيسان

آخر. فأحد الحلول المحتملة الذي يشمل استخدام إجراءات ما قبل المعالجة التي تتضمن عامل إضافي يعمل بعد ذلك كحافظ، أثار مشكلات إضافية: فما هي الخصائص الكيماوية والفيزيائية لهذه الطبقة الجديدة، وكيف يمكن اختيار الحافظ المعين لها؟ كما نوقشت بعض النهج البديلة. ولا يوجد في الوقت الحاضر أي حل لهذه المشكلة إلا أنه طرحت على الأقل طرق إضافية محتملة للبحث.

وركز عرضان على القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام المنتجات في أعمال الترميم. فقد أكد أحدهما من وجهة نظر تاريخ الفن في مجال الترميم، المعضلة القائمة بين المادة والمصورة، مؤكداً أن مبرر المعالجة هو المحافظة على الرسالة التي يحملها الآخر. وكانت الاهتمامات الرئيسية للعرض الثاني تتركز على تحدي المهام المتعددة، حيث يتعين أن يكون خبير الحفاظ، جاماً للتبرعات، وخبيراً كيميائياً، وأخصائياً تسويقياً، وغير ذلك، ومع ذلك يتسع أن يظل يحافظ بنجاح على التراث الثقافي.

وشددت الجلسة الختامية على أهمية الاتصالات الفعالة بين مختلف القطاعات: الصناعة والجامعات وهيئات الحفاظ على التراث، فقد يكون لها جميعاً جداول أعمال مختلفة، إلا أن هذا التفاعل، على مستوى عمل خبير الحفاظ على التراث، ضروري لكي يحقق أعلى درجة من الفعالية للمدخلات المجتمعية من القطاعات الثلاثة. ولايكروم

دور في هذا المجال، يتمثل في تعزيز النشاطات المشتركة بين التخصصات، وتوفير مكاناً محايداً، وتنظيم حلقات العمل، لمناقشة القضايا المستمرة في بعض الأحيان.

ويقوم مختبر إيكروم بالبحوث التعاونية بشأن صياغة النماذج المعتمدة على المعادلات الرياضية، للتنبؤ بسلوك عناصر التثبيت، ولاسيما المثبتات المستخدمة على السليكون. فسلوك المثبتات خلال معالجات الأحجار في مواقعها الطبيعية لا يمكن التنبؤ به بصورة كاملة. فنتيجة للمتغيرات، التي تواجه في الواقع الطبيعي، يكون خبير الترميم في كثير من الأحيان غير متتأكد من درجة التغلغل الكيماوي الذي يتحقق من خلال المثبتات. وسوف تتيح النماذج المعتمدة على المعادلات الرياضية إمكانية مقارنة فعالية استخدام محلول مركز واحد بمحاليل مخففة ذات تراكيب متعددة.

يتمثل جزء من الهدف الشامل، الذي يعمل من أجله مختبر إيكروم، في معالجة القضايا التقنية المعاصرة في مجال الترميم من خلال البحث وعن طريق تنظيم حلقات العمل للمتخصصين. وقد عقدت أولى هذه الحلقات عام ٢٠٠٢ بعنوان «المسامية وقياس المسامية: أهميتها وانعكاساتها وتطورها في قطاع التراث الثقافي». وحددت هذه الحلقة الحاجة الواضحة إلى تركيز البحث على المنتجات المعتمدة على السليكون، وأبرزت أن المعارض التالية تستحق فحصاً تفصيلياً: استخدام النظم المعتمدة على السليكون لتدريم الحجر الجيري؛ ومدى إمكانية تطبيقها على بعض المواد مثل الزجاج والمعادن؛ وعموماً، وضع مبادئ توجيهية تقنية بشأن المنتجات التجارية التي يمكن استخدامها على وجه الخصوص في المعادن، بالإضافة إلى وضع منهجية بشأن تقييم أدائها.

وبناءً على ذلك عقدت حلقة عمل ثانية في روما عام ٢٠٠٤ عن هذه المعارض، في إطار مشروع تقنيات المختبرات التابع للاتحاد الأوروبي. وقد حضر هذه الحلقة أكثر من شرين وأخصائياً دولياً بما في ذلك ممثلين من قطاع الصناعة. وقد حظي حضور هؤلاء الممثلين بالترحيب حيث أنهم كانوا قادرين على تقديم منظور تسويقي وخاص بالبحوث والتطوير لاستحداث المنتجات المعتمدة على السليكون، وكان الموضوع ووجهات النظر المختلفة التي عرضت بشأنه واسعة النطاق.

وبحثت دراسة حالة عن كنيسة سانتا ماريا أنتيكوا، في ميدان روما الأثري، تقنيات استخدام منتجات نوعية لمعالجة الأضرار التي لحقت بالرسومات الجدارية، والتي نتجت عن ارتفاع مستوى الرطوبة والأملأح الذوابة. وأتاحت زيارة للكنيسة الفرصة للمشاركين في الحلقة لتفقد الأعمال التجريبية على المنتجات المختلفة.

وفي مقابل منهج دراسة الحالة هذه، تناولت المساهمات الأخرى اختبار الأداء في المختبر، وكيفية وضع المعايير لقياس فعالية منتجات معينة. ونوقشت كذلك مختلف الحلول التكنولوجية لل المشكلات المتماثلة، فعلى سبيل المثال اقترح أحد المساهمين استخدام بوليمرات السليكون العضوية «ORMOCER» المعروفة تجاريًا باسم (السيراميك المعدل عضويًا) لتدريم البرونز، في حين اقترح آخر استخدام مرسبات البخار الكيماوي المدعى بالبلازما (PECVD).

وكان تدريم الحجر الجيري (الجص) والمواد الأخرى بتجانس كيماوي منخفض موضوعاً ملحاً

رسومات جدارية في كنيسة سانتا ماريا أنتيكوا



ICCROM ARCHIVE

إيكروم ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي بشأن الحد من الكوارث في كوبنهاغن

بقلم جو كنج ، منظمة إيكروم

الدولية والمنظمات غير الحكومية على إسناد أولوية متقدمة لقضايا إدارة الكوارث ضمن نشاطاتها، وطلبوا من المؤسسات التعليمية والبحثية إجراء المزيد من البحث عن التقنيات التقليدية والتكنولوجيات الحديثة، التي يمكن استخدامها في التخطيط لمواجهة الكوارث والاستجابة لها وإحياء المناطق المصابة.

ومما يدعوه إلى التشجيع أن الكثير من الأعضاء الحاضرين في الجلسة المواضيعية لم يكونوا من المهنيين المهتمين بالتراث، بل جاءوا من مجالات أخرى في ميدان إدارة الكوارث. ويشير هذا الاهتمام إلى أنه قد يكون من الممكن بدء حوار مع المهنيين المهتمين بإدارة الكوارث فيما يتعلق بالاهتمام بالتراث الثقافي. وتشمل الإجراءات التي يمكن اتخاذها في مجال التراث ما يلي:

- زيادة المشاركة في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وغير ذلك من المبادرات ذات الصلة بالكوارث، حتى يمكن تمثيل جدول أعمال التراث الثقافي بصورة جيدة في هذه الاستراتيجية.
- إجراء البحوث عن المجالات الأخرى ذات الصلة بإدارة الكوارث، لزيادة إدراك المفاهيم والمصطلحات وغير ذلك.
- إجراء البحث والكتابة عن وسائل إدراج الاهتمام بالتراث في الآليات الأشمل للتخطيط والاستجابة؛ وضع نماذج تدريبية يمكن إدراجهما في الدورات العامة ذات الصلة بإدارة الكوارث.
- وضع برامج ونشاطات تستهدف الخبراء الفنيين في شؤون التراث لتحسين مستوى اعدادهم على جميع مراحل التخطيط والاستجابة.

وقد قامت بتنسيق الأعمال التحضيرية للجلسة المواضيعية جامعة ريتسوميكان، التي استضافت، بالاشتراك مع إيكوموس - اليابان، اجتماعاً للخبراء في كيوتو بعد المؤتمر العالمي للحد من الكوارث مباشرة. وبالإضافة إلى العروض والمناقشات التي أجرتها المدعون، عُقد منتدى جماهيري في كيوتو، وأجريت زيارات لمواقع كل من معبد كيوميزوديرا وقلعة هيمجي للإطلاع على تدابير الوقاية من الحرائق التي وضعت لحماية هذين التراثين العالميين.

نظمت إيكروم في شراكة مع مركز التراث العالمي في اليونسكو، ووكالة الشؤون الثقافية في اليابان، جلسة مواضيعية، عن إدارة المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي. وقد عقدت هذه الجلسة في إطار مؤتمر الأمم المتحدة العالمي بشأن الحد من الكوارث الذي عقد في كوبنهاغن، اليابان، من ٢٢ يناير/كانون الثاني. وقد حضر هذا المؤتمر أكثر من ٤٠٠ مندوب يمثلون ١٥٠ بلداً ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

وجاء المتحدثون في الجلسة المواضيعية عن التراث الثقافي من سبعة بلدان، فضلاً عن اليونسكو وإيكروم والمجلس الدولي للآثار والموقع (إيكوموس). وقد أكد المتحدثون الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالحفاظ على التراث، قبل وخلال وبعد الأحداث المدمرة. وأبرز بعض المتحدثين القضايا العامة ذات الصلة بإدارة المخاطر التي تهدد التراث الثقافي، في حين قدم آخرون دراسات حالة عن الكوارث وتأثيراتها على الواقع، مثل بام في جمهورية إيران الإسلامية، وكيوتو في اليابان.

وأبرز الاجتماع الحاجة إلى إدماج الاهتمام بالتراث الثقافي في الإطار الأشمل لإدارة الكوارث. وجرى التشديد على ضرورة عدم النظر إلى التراث على أنه مجرد شيء ينبغي حمايته، بل ينبغي أن تستخدمه المجتمعات المحلية للمساعدة في التخفيف من تأثيرات الكوارث، وإعادة تأكيد الهوية خلال جهود الإحياء. كما جرى التركيز على الحاجة إلى فهم المعارف والمهارات التقليدية، باعتبارها أدوات هامة لمساعدة المجتمعات المحلية على الصمود أمام آثار الكوارث وتيسير عمليات الاستجابة والإحياء. وجرى تأكيد التدريب والتبادل الأفضل للمعلومات باعتبارهما من وسائل ضمان بناء القدرات على جميع المستويات في عملية إدارة الكوارث.

وفي ختام الاجتماع، وافق المشاركون على مجموعة من التوصيات التي تحدد سلسلة من الأهداف والأعمال النوعية لتعزيز عملية مواصلة وضع مبادرات لإدارة المخاطر ذات الصلة بالتراث الثقافي. وجرى حثّ البلدان على ضمان توافر السياسات الكافية، والتشريعات، والآليات الإدارية، والموارد المالية والبشرية، للتأكد من أن حماية التراث الثقافي تشكل جزءاً أساسياً من البرامج الوطنية للحد من الكوارث. وحثّ المجتمعون المنظمات الحكومية

نَفَذَتِ الطبعات: استرجاع ذكريات في إيكروم

بِقلم ماري - كريستين أوجينيه

ماري كريستين أوجينيه كانت أمينة مكتبة إيكروم من ١٩٧٢ حتى تقاعدها في ٤٠٠٤. وقد تغيرت مفاهيم الحفاظ على التراث كثيراً خلال تلك الفترة، غير أن المكتبة ظلت من أعظم مصادر إيكروم بفضل إخلاص ماري كريستين أوجينيه في تكوينها وتقديم الخدمات للمترددين عليها. وقد طلبت منها أن تلقي نظرة شخصية على الفترة التي قضتها مع المنظمة.

تستغرق ستة أشهر تخللها فترات راحة لإجراء البحث البليوغرافية. وكانت هذه الفرصة، التي تناح للمشاركين لاستخدام مواردنا، تحظى بأكبر قدر من التقدير. وكان نفس المحاضرون يعودون في كل سنة، وكانوا يأتون إلى للتحية وتجلب أطراف الحديث. وأتذكر على وجه الخصوص هانز فورامييت «البابا» للتصوير المساحي (الفوتوغرافي) مع مورييس كاربونيل، والمعماري باتريك فوكنر الذي يسير متكتأ على عصى ويبدو ضعيفاً للغاية، إلا أنه مازال قادرًا على صعود الدرج دون خوف، وجوفاني ماساري الذي شرح ظاهرة التكتف على الجدران بإظهار صورة جريئة وإن كانت مقنعة لزوجين في سيارة، وروبرت أوجان الذي عرض علينا كيفية حماية المقتنيات في صناديق العرض الزجاجية من الضوء باستخدام شريط من المطاط لفتح وإغلاق الستار الواقي، وكثيرين آخرين اعتر بذكرهم.

وإننا نعرف جميعاً أعضاء المجلس ومعظم المندوبين إلى الجمعية العامة. وكان البعض منهم من المشاركين في دورات إيكروم مثل أصدقائي الأعزاء أنطونيو الماجرو ونيكولاوس كولفاس وياكوف شافر. وكيف أستطيع أن أنسى من بين جميع مستشارينا البارزين رجالاً مثل ت. ايواساكي وبول بيرو ومورييس شهاب العظيم وجوهان لودفيجك، وسيدة عظيمة مثل آجينيس بولسترم؟ لقد تشرفت بمقابلة أناس يجمعون بين الذكاء والجاذبية.

وبعد ذلك في الثمانينيات، بدأ علم الحفاظ على التراث في التغير. وكانت هناك دفعة كبيرة من المؤسسات والدورات والمهنيين والمطبوعات، وأصبح كل شيء أكبر حجماً وأوسع نطاقاً. وقد تقدمنا من صون المباني إلى الحفاظ الحضري، ومن الحفاظ على الآثار إلى صون المحيط الذي توجد فيه، وظهر إلى الوجود مفهوم الحفاظ المتكامل. غير أن تعدد الاتصالات والتغيرات المتكررة في الإدارة أضعف الروابط الشخصية بين الموظفين والمؤسسات الوطنية. وكان العالم يسير بخطى سريعة وتعين على إيكروم أن تتكيف مع هذا الوضع. وتكييف أنا أيضاً، إلا أنني أفقد في غالب الأوقات الصداقات ومشاعر التقدير التي نشأت عن استقرار الأوضاع والاتصالات. لقد كنت سعيدة الحظ للغاية. وكان لي شرف مقابلة مهنيين عظام، والعمل مع زملاء ممتازين كانوا، رغم الصعاب، يعملون بحماس من أجل إيكروم وقضية الحفاظ على التراث. وكان من عادة أحد الزملاء القول «إنها من أجل المنظمة» وإنني أعتقد بإخلاص أننا عملنا جميعاً من أجل هذه المنظمة، وإن زملائي سوف يواصلون العمل بهذه الروح.

عندما طلب مني أن أكتب ذكرياتي عن عملي في منظمة إيكروم لإدراجها في هذه النشرة، كان تفكيري الأول هو أن الوقت قد حان للتقاعد. ولا يعني ذلك أنني أكره التفكير في السنوات التي قضيتها في إيكروم، إلا أن إعادة سرد ذكرياتي أيقظ حنيني إلى الماضي وإلى الشباب الذي تسرّب بعيداً.

فعندما نفكّر في أمينة مكتبة قضت في وظيفتها فترة طويلة، نتخيل سيدة بنظارات على أنها أمضت عمرها بين كتابها حيث تعرف مجموعاتها أفضل من أي فرد آخر، وتحرسها مثل أطفالها وتحميها من القراء سيئي النية. إن هذه صورة كاريكاتورية لهذه السيدة، إلا أنها تكاد تكون حقيقة لشخص أثناء العمل في إيكروم. فالعمل كأمينة مكتبة يعني القيام بدور أساسي، وإن كان بعيداً عن الأعين والسلطة. فهي وظيفة تستطيع منها أن تلاحظ كل فرد، المديرين والمهنيين والطلبة والباحثين وهم يجربون وينهبون، ورغم ذلك تستمر في عملك في هدوء. لقد شاهدت الكثير من الأشخاص وهم يمرّون، ولاحظت كيف تغيرت إيكروم ببطء عبر السنين.

وتتوافق سنواتي الأولى في إيكروم مع ربيع حياتي (لقد عينت عام ١٩٧٢)، ولكنني لا أريد أن أصورها بالمثلية. لقد تغيرت إيكروم تماماً تغير العالم حولها، إنها نوع من الصور المصغرة التي عكست وما زالت تعكس تطور المجتمع وعالم المحافظة على التراث. ففي أوائل السبعينيات، كان الحفاظ على التراث الثقافي مثل المغامرة. ولم نكن بعيدين عن حملة إنقاذ أبو سمبل وعن فيضان فلورنسا، وكان عالم المحافظة على التراث لا يضم سوى عدد ضئيل من المؤسسات الراسخة أو المهنيين المختصين. وكان يمكن عد المفكرين في آفاق المستقبل على أصابع اليد الواحدة. وكان مديرانا الأول هم هارولد ج. بليندرليث، وبول فيليبو، وشيزاري براندي، وبلاولو ولورا مورا، وجورجو توراكا، ولينيس بولستريم، وجوناس تاوييرت.

لقد كانت الروابط قوية للغاية بين هؤلاء الناس، وقد أضفى ذلك على مؤسستنا جواً أسيريا. وكان الموظفون قليلاً في العدد، وكانت نشغال طابقين ثم ثلاثة طوابق من مبني سان ميشيل. وكانت المكاتب وحجرات الدراسة الخاصة بالمهندسين المعماريين تحتل الطابق الرابع. وكان القسم العلمي والمكتبة يشغلان الطابق الثالث. وكانت الإدارة ومكتب المدير في الطابق الثاني. وقد أتاح هذا القرب قيام تكافل كامل بين البرامج. وكانت المكتبة، نظراً لسهولة الوصول إليها، تحظى بزيارات متكررة للدراسة، بل ولعقد الاجتماعات كذلك. وكانت الدورات المنتظمة

أمينة مكتبة إيكروم في السبعينيات



شيزاري براندي باللغة الإنجليزية

بقلم نيكولاوس ستانلى برايس، منظمة إيكروم

المفاهيم التي ما زالت تؤثر في المداولات التي تدور اليوم بشأن المحافظة على التراث مثل: مبدأ استرجاع المعالجة، وملء الفragas، ومراعاة تأثيرات الزمن على المقتنيات، وفكرة الغشاء المتكون عبر الزمن، ومفهوم التزييف، وإعادة تشديد الأعمال الفنية غير الكاملة.

ولم تحظ جميع الصيغ التي استخدمها براندي بالقبول الكامل في المناقشات اللاحقة. فعلى سبيل المثال، يرى بعض النقاد أنه يبدو أن تركيز براندي القوي على الجوانب الجمالية يستند أهمية زائدة للتنوّق الشخصي أو الأفضليات الجمالية للقائمين على أعمال الترميم والحفاظ على التراث. ومهما يكن الأمر، فإنه لا يمكن، إلاً من خلال نشر نصوص مثل «نظريّة الترميم» وضع مكون أساسي لاحدى النظريات، والتفكير في نهاية المطاف في الادعاء باستحداث مدونات الممارسة المهنية. ومن المسلم به أنّه من الضروري مراجعة المفاهيم الواردة في النظرية بصورة مستمرة وانتقادها من جديد، وهذه العملية مقبولة أثناء تطور العلوم.

ولا يمكن أن ننكر أنه من الممكن تتبع الكثير من الأسس الفكرية للكثير من المعضلات الحالية في مجال المحافظة على التراث حتى الصيغ التي وضعها براندي. كما ان الإشارة إلى التأكيد الصادر عن ويتجينستاين بأن تاريخ الفلسفة الغربية يعتبر سلسلة من الحواشي لما ذكره أفلاطون، ليست بالضرورة مسألة استفزازية. غير أن ذلك يمكن ان يشكل سؤالاً جيداً في الاختبارات التي تقدم لطلاب علم المحافظة على التراث: «هل يمكن اعتبار تاريخ الترميم الغربي سلسلة من الحواشي لكتابات براندي؟» اعتقد، ان هذا السؤال بعد هذه الترجمة الجديدة، أصبح أكثر سهولة للفهم من جانب المتحدثين بالإنجليزية.



شهد عام ٢٠٠٥ حدثاً هاماً في مجال النشر تمثل في إصدار أول ترجمة كاملة إلى اللغة الإنجليزية للعمل الأساسي الذي وضعه شيزاري براندي بعنوان «نظريّة الترميم». فقد صدرتأخيراً، بفضل مبادرة من المعهد المركزي للترميم في روما، ترجمته باللغة الإنجليزية. وقد كان من الملائم تماماً أن يتخد المعهد هذه المبادرة بالنظر إلى أنه قد تأسس (عام ١٩٣٩) وخضع لإدارة شيزاري براندي.

لماذا يعتبر إصدار هذا النص باللغة الإنجليزية علامة بارزة هامة؟ لماذا استقررت عملية ترجمة هذه المقالات إلى اللغة الإنجليزية أربعين عاماً، منذ أن جمعت ونشرت أول مرة باللغة الإيطالية عام ١٩٦٣؟ يتعين البحث عن الإجابة في طائفة من الظروف التي تشكل ذاتها جزءاً من تاريخ علم المحافظة على التراث - الترميم. فهناك سبب يتردد كثيراً يتمثل في صعوبة اللغة التي أغرى بها براندي عن أفكاره بشأن طبيعة الترميم. وهذا من المؤكد سبب صحيح، فحتى المتحدثين باللغة الإيطالية المحليين يواجهون صعوبات في أشكال التعبير التي اتخذها وبراعة الحجج التي طرحتها. غير أن التعقيد الذي تتطوّر عليه اللغة لم يعوق ترجمة النصوص الفلسفية الأخرى التي اعترف بها من أهميات الكتب.

وقد يمكن سبب آخر في أصول هذا النص ذاته. فالواقع أن «نظريّة الترميم»، بدلاً من أن تكون بياناً لنظرية أعدت بعناية، تكون من أعمال مجتمع، حيث تمثل مجموعة من المقالات التي سبق أن نشرها براندي والنصوص الجديدة التي تستند إلى المحاضرات التي ألقاها على الطلبة خلال العشرين عاماً الأولى للمعهد في روما. ويتبع على القارئ أن يقرر أفضل الطرق التي يقرأ بها هذا النص. ومما كانت الأسباب، فإن السنوات الأخيرة فقط هي التي شهدت ظهور العديد من الترجمات إلى لغات أخرى (انظر الأطر).

أهمية «نظريّة الترميم» التي وضعها براندي

يكتسي ظهور هذا النص باللغة الإنجليزية أهمية خاصة نظراً لسيطرة اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر على تدريس وممارسة المحافظة على التراث في العالم. فهي تخدم، بالإضافة إلى الكثير من المتحدثين المحليين، أولئك الذين تعتبر اللغة الإنجليزية لغتهم الثانية أو الثالثة (وهم يفوقون، على المستوى العالمي، المتحدثين المحليين).

وأصبح الآن بوسّع المتحدثين بالإنجليزية أن يقدروا بصورة كاملة مدى ما تدين به نظرية المحافظة على التراث - الحالية من فضل لبراندي. فإننا نجد في نظريته عن الترميم، الكثير من تلك

ترجمات «نظريّة الترميم»

لشيزاري براندي

Teoria de la restauración
(ترجمة ماريا أنجلينا توخاس روجر)، مدريد، ١٩٩٩، (Alianza Forma)

Teoria restaurarri
(ترجمة روكتندرابالاشي)، بوخارست، ١٩٩٦، (Editura Meridian)

Theorie Restaurovani
(ترجمة جيري سباسيك)، براغ، ٢٠٠٠، (Tycha Byzanc)

Théorie de la restauration
(ترجمة كوليت ديروس)، باريس، ٢٠٠١، (Editions du Patrimoine)

Theoria tes Suntereses
(ترجمة إيفي جابريليس)، أثينا، ٢٠٠١، (Ellenikà Gràmmata)

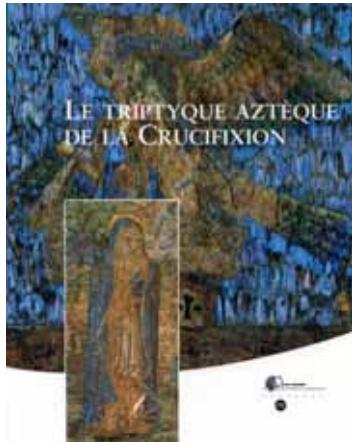
Teoria da Restauracao
(ترجمة بيترز موجابار كويهيل)، كوتيا - سان باولو، البرازيل، (Ateliè Editorial)، ٢٠٠٤

الترجمة إلى اللغتين الألمانية واليابانية
٢٠٠٥
ستتصدر في

تفضيل بتقييم هذه المعلومات الدكتور جيوسيب بازيلي، المعهد المركزي للترميم، روما.

هذا المقال مستمد من التقديم الخاص بالطبع الإنجليزية بعد تعديله، وذلك بتصريح كريم من الناشرين.

يمكن الآن الحصول على الطبعة الإنجليزية من مكتبة إيكروم



(Binghamton, NY: Haworth Information Press, 2003). ISBN 0-8444-1060-8.

تناقش هذه الأوراق، المختارة من ثنوات دراسية عقدت في مكتبة الكونجرس، واشنطن العاصمة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، التحديات التي تواجه المكتبات ودور المحفوظات في مجال حماية مواردها من السرقة والتشويه والكوارث والمخاطر البيئية وغير ذلك من الأخطار، وتستكشف الصلة بين السلامة المادية للمكتبة والمواد الأرشيفية، والمحافظة على التراث الثقافي بأسره.

المواد العضوية

Le triptyque aztèque de la Crucifixion, eds. Catherine Marquet, Chantal Bor and Geneviève Rudolf (Paris: Éditions de la Réunion des musées nationaux, 2004). ISBN 2-7118-4798-5

يسرد الكتاب تاريخ لوحة صلب المسيح المكسيكية، التي توجد حالياً في متحف عصر النهضة، والتي تعود إلى القرن السادس عشر، وإعادة اكتشافها وترميمها، باستخدام التقنية المستخدمة قبل العصر الكولومبي والخاصة بالمنسوجات الجدارية الرئيسية. كما يقدم الكتاب عرضاً عاماً تاريخياً للتقنية وممارسيها من قبائل الأزتيك، ونماذج مختلفة للأسلوب، فضلاً عن تخصيص قسم للتحليل العلمي للوحة والتدخلات التي استخدمت لترميمها.

الرسم

Ölfarben-Oberflächenreinigung: die Reinigung von Ölfarbenoberflächen und ihre Überprüfung durch das Raster-Elektronen-Mikroskop, das Niederdruck-Raster-Elektronen-Mikroskop, die Laser-Profilometrie und die 3D-Messung im Streifenprojektionsverfahren, Paul-Bernhard Eipper et al. (Munich: Christian Müller-Straten, 2004). ISBN 932704-76-2.

يستعرض هذا المطبوع مختلف أنواع السورفاكانت (المواد المستخدمة في التنظيف السطحي)، التي تستخدم عموماً في تنظيف سطوح الرسومات، واختبار النتائج من خلال مجموعة من تقنيات التحليل التي تحدد حساسية سطوح الرسومات المعتمدة على الزيت للتنظيف بالمياه. ويقدم الكتاب تعديلات لمحاليل التنظيف المائي وطرقه للحد من الأضرار فضلاً عن مناقشة تقنيات القياس البصري المتنتقل (ذو الثلاثة أبعاد) 3D الذي يستند إلى المرايا الدقيقة.

Le plafond de Mercure: salon des Nobles de la reine: histoire d'une restauration, Château de Versailles, ed. Alain Metternich (Paris: Coédition Connaissance des arts/Paribas, 2003).

يقدم هذا الكتاب تفاصيل الترميم الذي حدث في ٢٠٠٣-٢٠٠٢ لسقف الزئبق لميشيل كورنيل الذي يتتألف من ألواح مرسومة في السقف المصنوع من

Le chantier des collections du Musée du Quai Branly: conservation préventive à l'échelle d'une collection nationale. Organisation, fonctionnement et protocoles de traitement des ateliers, ed. Christiane Naffah (Paris: Musée du quai Branly, 2004). ISBN 2-915133-06-9.

يحدد متحف باريس في هذا الكتاب الإلادي الإجراءات والبروتوكولات التي وضعَت للعناية بالمقتنيات الفنية الأفريقية والمحيطية التي لديه، سواءً أكانت مخصصة للعرض في المتحف أو الحفظ في المخازن. ويتناول الكتاب «سلسلة المعالجة» التي تتكون من تدابير الحفاظ الوقائي بما في ذلك التنظيف، والتحليل وتقدير الأوضاع، والتصوير، والتطهير بancaص الأوكسجين، علاوةً على النظم المعاوِنة للتسجيل وتتبع المقتنيات. ويقدم الكتاب مخططات توضيحية مدعمة بالأشكال البيانية لسلسلة الإجراءات مع صور لمختلف تدخلات الترميم.

تلافي الكوارث واجراءات الاحياء

Danni causati dall'acqua negli archivi: che fare? Misure preventive e misure urgenti, Guido Voser (Bern: Swiss Federal Office for Cultural Property Protection, Guidelines 1, 2003).

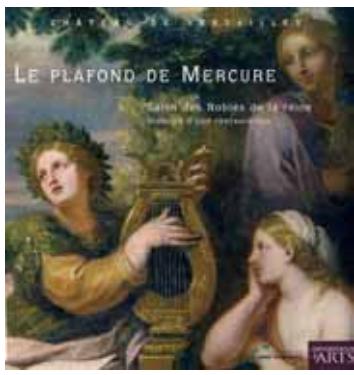
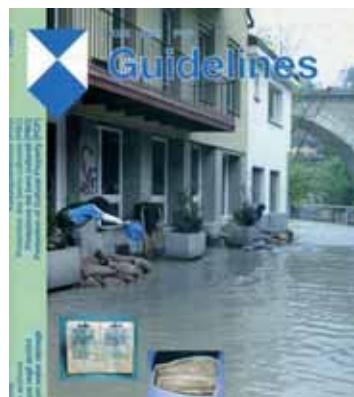
هذا هو أول مجلد في سلسلة الكراسات التي يصدرها مكتب الاتحادي السويسري لحماية الممتلكات الثقافية. ويناقش هذا المجلد الخطوات الخاصة بحماية المحفوظات من أضرار الفيضانات، فضلاً عن تدابير الاحياء التي ينبغي اتخاذها بعد حدوث الفيضان. وتشمل الموارض التي يضمها المجلد: إقامة مستوى للحماية من مخاطر الفيضانات، وأنواع الأضرار التي تسببها المياه للمواد الأرشيفية، وطرق التجفيف، والمعالجات الأخرى واعتبارات الأمان.

Can we learn from the heritage lost in a fire? Experiences and practises on the fire protection of historic buildings in Finland, Norway and Sweden, Museovirasto museiverket (Helsinki: National Board of Antiquities, 2004). ISBN 951-616-115-4.

يتسبّب انتشار المنشآت المعمارية الخشبية في شمال اسكندنافيا في زيادة مخاطر حريق التراث المبني في تلك البلدان. وخلال ثلاث ثنوات عقدت عام ٢٠٠٣ تبادل خبراء التراث من فنلندا والنرويج والسويد الخبرات والمعارف بشأن موضوع الحرائق والحماية من الحرائق، ويرد ما توصلوا إليه من استنتاجات في هذا المطبوع الذي يشمل ثلاثة مواضيع رئيسية هي: دراسات حالة للحرائق في المباني التاريخية، ومبادئ الحماية من الحرائق، والتدابير التي يتبعها بعد إخماد الحرائق.

المكتبات ودور المحفوظات

The strategic stewardship of cultural resources: to preserve and protect, ed. Andrea T.Merrill



الجديد في مكتبة إيكروم

Échanges transdisciplinaires sur les constructions en terre crue, I: terre modelée, découpée ou cofrée, matériaux et modes de mise en œuvre. Actes de la table-ronde, Montpellier 17-18 novembre 2001, eds. Claire-Anne de Chazelles and Alain Klein (Montpellier: Éditions de l'Espérance, 2004).

تُور اوراق هذه المائدة المستديرة بشأن البناء بالطين، التي تعالج كل من الإنشاءات التربوية الأثرية والحديثة، حول الموضوعات التالية: تحليل ودراسة ميكروموفولوجية؛ والمعالم الخاصة بالاستعمالات اليومية؛ وأمثلة أثرية ودراساتها؛ على العناصر المتغيرة الطينية وغير الطينية؛ وتتنوع الإنشاءات الطينية واسعة النطاق.

العناية بالمقتنيات

The Winterthur guide to caring for your collection, Gregory Landrey, Kate Duffy and Janice Carlson (Winterthur, Delaware: Henry Francis du Pont Winterthur Museum, 2000). ISBN 0-912724-52-8.

وفر هذا الكتاب العملي حلولاً موجهة للفرد العادي بشأن المشكلات التي تواجهه عادة في العناية بالقطع الشمينة والحفاظ عليها: ماذا يمكنه؟ والأهم ماذا لا يتبع عمله؟ ويتضمن هذا الكتاب، الذي وضعه خبراء الحفاظ على التراث وموظفو المتاحف المهنيون للقارئ العادي، تعليمات موجزة وسهلة التنفيذ بشأن العناية بالكتب والمواد الورقية، والمواد العضوية، والسيراميك، والزجاج، والنسيج، والصور، والمواد المعدنية، والأعمال الفنية المدعمة بالورق، والرسومات، والأثاث، والأطر المذهبة. كما يتضمن قسماً يشرح طرق التحليل المدمرة وغير المدمرة التي يستخدمها عادة علماء المتاحف، بما في ذلك فلورستن أشعة إكس، وأشعة إكس، ومنظار فوريير المحلول العامل بالأشعة فوق الحمراء والكريوماتوغرافيا.

Caring for American Indian objects: a practical and cultural guide, ed. Sherelyn Ogden (St. Paul: Minnesota Historical Society Press, 2004). ISBN 0-87351-505-6.

يعرض هذا الدليل الممارسات الثقافية القبلية في مواجهة أفضل ممارسات المتاحف والمعايير بشأن معالجة المعالم الهندية الأمريكية، بغض إبطاء تلفها مع مناولتها بطرق محترمة وملائمة من الناحية الثقافية. وبعد مناقشة الاعتبارات الثقافية واعتبارات الحفظ العامة، يوضح الكتاب الإجراءات النوعية للحفاظ على بعض المواد مثل الجلد، والعظم، وقررون الوعل، واللحاء، والريش، والخرز الزجاجي، والسيراميك، وغيرها الكثير. وتتناول المعرفات قضايا خاصة تتعلق بإدارة المجموعات الخاصة بالقطع الهندية الأمريكية، بما في ذلك ترقيم المجموعات والت تخزين والتدهير من خلال التجميد.

II congreso internacional sobre musealización de yacimientos arqueológicos: nuevos conceptos y estrategias de gestión y comunicación, Barcelona, eds. Julia Beltrán de Heredia and Isabel Fernández del Moral (Barcelona: Museu d'història de la ciutat, 2003). ISBN 84-93-2113-8-9.

ما هي المعايير التي تحكم المعالم الأثرية التي ينبغي الحفاظ عليها في مواقعها الطبيعية، وتلك التي توضع في إطار متاحف، وتلك التي يتغير توثيقها دراستها؟ كيف يمكن تطوير البقايا الأثرية وتعزيزها وتفسيرها وإبلاغها للمجتمع بأسره؟ وتنقسم الورقة التي تناولت هذا الموضوع، وقدمت إلى المؤتمر الدولي الذي نظمته «معهد الثقافة: متحف تاريخ مدينة برشلونة» إلى أربعة أقسام: نماذج العرض والمعايير وأجهزة المتحف؛ وإدارة متاحف الواقع ومراكز التفسير؛ والتكنولوجيات الجديدة لعرض البقايا الأثرية في المتحف؛ وعلى الجمهور العام فيما يتعلق بالحفريات الأثرية.

العمارة

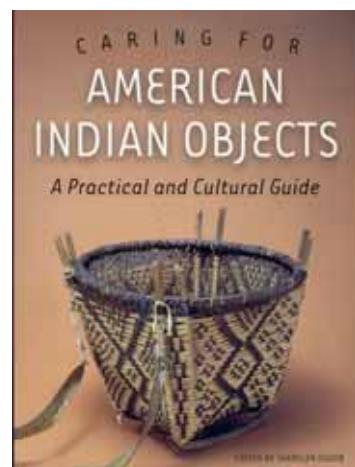
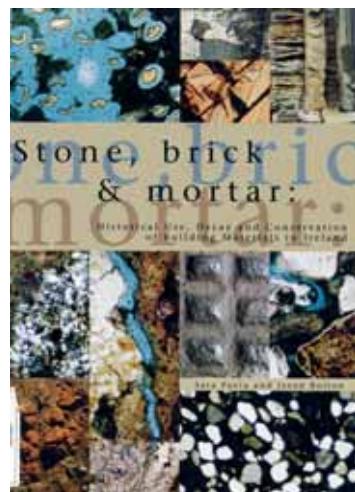
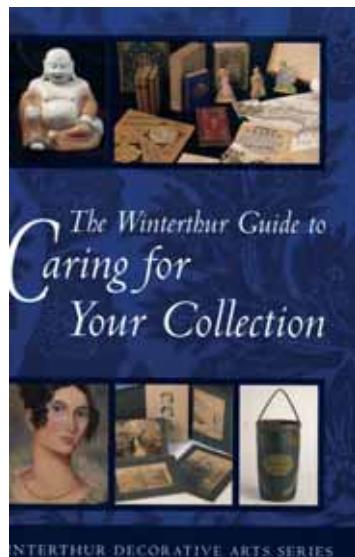
Levantamiento arquitectónico, Antonio Almagro Gorbea (Granada: Universidad de Granada, 2004). ISBN 84-338-3190-9.

يقدم هذا الكتاب عرضاً عاماً مفاهيمياً وأثرياً لمعنى واستخدامات المسوحات المعمارية إلى جانب الاعتبارات العملية. ويقدم المسوحات المعمارية باعتبارها عنصراً ضرورياً في أي خطوة للترميم، حيث أن مبدأها الأساسي هو ضرورة إجراء تحليل دقيق لفهم أحد المباني بصورة متعمقة، وضمان المحافظة عند إجراء أية تدخلات، على المعنى التاريخي لهذا المبني. ويشمل هذا العمل صوراً للعديد من المسوحات الخاصة بالبقايا الأثرية في قصر الحمراء وفي مدينة غرناطة.

مواد البناء

Stone, brick and mortar: historical use, decay and conservation of building materials in Ireland, Sara Pavía and Jason Bolton (Co. Wicklow: Wordwell, 2000). ISBN 1-8698-573-21.

يبين هذا الكتاب الاستخدام التاريخي للحجر والطوب النبي وأنماط صيانتها، ويجمع بين البحوث العلمية الحديثة ومناقشة التاريخ والتقاليد القيمة من العصر الحجري حتى الوقت الحاضر. وعلى الرغم من أن التركيز ينصب على التراث المبني الإيرلندي، جرت أيضاً دراسة أماكن وتقاليد أخرى في أوروبا وإنقليم البحر المتوسط. وتقدم الصور الحافلة بالألوان أمثلة على مواد البناء هذه، علاوة على المشكلات التي تواجه صيانتها عادة.



وأبعادها التاريخية، ويوثق أساليب التطريز المختلفة التي وجدت في شبه القارة الهندية وأسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا. وتبيّن الصور الملونة الوفيرة للممارسين التقليديين أثناء العمل، وتكتشف عن الكيفية التي ترتدي بها المنسوجات المطرزة كجزء من الممارسات الاجتماعية والمراسم والاحتفالات.

نظريّة وتاريّخ الترميم

Victor Hugo et le débat patrimonial: actes du colloque, Paris, 5-6 décembre 2002, eds. Gennaro Toscano and Fabien Jamois (Paris: Somogy Éditions d'art, 2003). ISBN 2-85056-709-4.

يُوفّر المجلد الخاص بالمؤتمّر المتعلّق بالذّكرى المئوية الثانية لمولود فيكتور هوغو، دراسة معمقة لأفكاره بشأن الملكية الثقافية والحفاظ على التراث والترميم، وتأثيرها على الأفكار الحاليّة المتعلّقة بالتراث. وتركز الأوراق على دور هوغو في وضع آداب التراث الجديدة، وأهميّة البحث في أفكار هوغو عن الحفاظ على التراث، وتاريخ المداولات بشأن أصول التراث من القرن التاسع عشر وحتّى الآن.

Credibilidad o veracidad? La autenticidad: un valor de los bienes culturales, Division of Cultural Heritage, UNESCO (Lima: UNESCO, 2004). ISBN 9972-841-04-9.

كانَت المناقشات بشأن الأصالة موضوع حفلة عمل نظمتها اليونسكو في كاجاماركا، بيرو، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وقد جرى تبادل الخبرات ومعايير بشأن تقدير الأصالة في سياق مختلف الثقافات والعصور، كما تمت دراسة أهميتها في اختيار التدخلات بشأن الممتلكات الثقافية المتنقلة والثابتة. وتتضمن الأوراق دراسات حالة عن المشروعات في بيرو، مثل الحفاظ على معبد كوتور واسى، والجدار التراقي متعدد الألوان في هواكاس دي موك.

التقنيّات التقليديّة

Crafts in the English countryside: towards a future, ed. E. J. T. Collins (Wetherby: Countryside Agency Publications, 2004). ISBN 0-86170-689-7.

تجري هذه الدراسة تقنيّاً للأوضاع والتوقعات الحالية للحرف الريفي التقليدي في بريطانيا، بعرض وضع سياسات لضمان استدامة هذه التقنيّات التقليديّة المعرضة للخطر في المستقبل. وتضمنت الدراسة أقساماً خاصة تناولت تربية الخيل، وصناعة عجلات العربات، والصناعات الحديديّة، وحرف الغابات، وخراطة الأعمدة، وصناعة السلال، وصيانة وترميم الحدائق التاريخية، وصناعة الطحن، ومعالجة معدات الطحن، وحرف المباني التراشية مثل إقامة الجدران بالأحجار الجافة وبناء الأسقف بالقش وأعمال البناء بالحجر الصوان.

Kunststoffe in der Kunst: eine Studie unter konserveratorischen Gesichtspunkten, Friederike Waenting (Petersberg: Michael Imhof, 2004). ISBN 3-937251-46-4.

يناقش هذا العمل قضيّاً المحافظة على الأعمال الفنية المصنوعة من اللدائن (البلاستيك)، إذ تفرض هذه المواد غير التقليدية، وغير الثابتة نسبياً، اعتبارات محافظة خاصة، نادراً ما تناولتها دراسات مهنيّي المتاحف. وبعد أن قدّم الكتاب عرضاً عاماً تاريخياً وناقشت السياق الثقافي للدائن ومعناها، تناول العمليات الكيماوية التي تحكم صناعتها وأسباب تلفها وأساليب المحافظة طويلة الأجل على المقتنيات من الدائن.

Le stuc, visage oublié de l'art médiéval: catalogue de l'exposition, Poitiers, 16 septembre 2004-16 janvier 2005 (Paris: Somogy Editions d'art, 2004). ISBN 2850567809.

يجمع كتالوج المعرض، الذي يدور حول بقايا النقوش المصنوعة من الجص، التي تعود إلى القرن السادس، والتي عثر عليها في كنيسة سان بيير دي فونيل سوبيار، طائفة واسعة من نماذج أعمال الجص التي تعود إلى العصور الوسطى، من فرنسا وألمانيا وسويسرا وإيطاليا وكرواتيا واسبانيا. ويقدم الكتالوج أعمال الجص هذه على أنها من تقاليد النقوش الأوروبيّة المنسيّة وإن كانت هامة، حيث تجمع بين عناصر الفن التشكيلي والرسم، وكانت تمارس على نطاق واسع في العصور الوسطى. كما يتضمّن الكتالوج فصلاً أخيراً يتناول ترميم بقايا أعمال الجص لبوتيو.

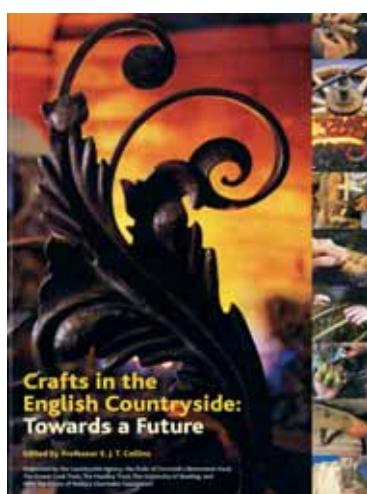
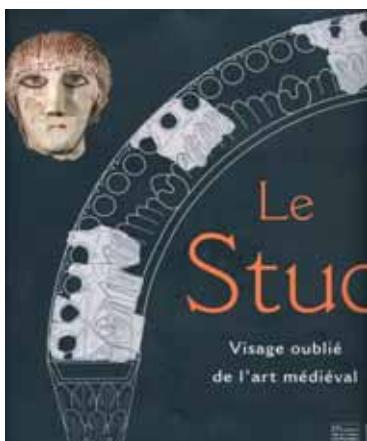
المنسوجات

Strengthening the bond: science and textiles. Preprints of the North American Textile Conservation Conference 2002, Philadelphia, April 5 and 6, 2002, ed. Virginia J. Whelan (Philadelphia: Philadelphia Museum of Art, 2002).

تركز هذه الأوراق، التي لم تطبع بعد، على التعاون متعدد التخصصات اللازم لأي برنامج ناجح للحفاظ على المنسوجات وعلى دراسة التداخل بين العلم وتقنيات الحفاظ على الفنون، بما في ذلك تحديد العمر والمعالجة، وتحليل المواد واعتبارات التوظيف. وتناول الأوراق بعض المواضيع مثل تأثيرات صدأ الحديد على ألياف النسيج، وإزالة الأثرية من على الأنسجة المطرزة الفلمنكية، والإجراءات التعاونية للتوظيف المبلي لسجاد اردابيل، وحركة الأملام في الكتان الأثري المصري.

Asian embroidery, ed. Jasleen Dhamija (New Delhi: Abhinav Publications, 2004). ISBN 81701774503.

هذا المطبوع، الذي يأتي نتاج ندوة دراسية دولية عقدت في مجلس الحرف في الهند، يقدم أوراقاً تناقش المعنى الثقافي لتقاليد التطريز



الفن الصخري
African rock art: paintings and engravings on stone, David Coulson and Alec Campbell (New York: Harry N. Abrams Inc., 2001). ISBN 0-8109-436308.

هذا هو أول كتاب مصور شامل مكرس لفن الصخري في أفريقيا. وهو يقدم الوعي الجديد لأهمية الفن الصخري بالنسبة للتراث العالمي. وتناولت فصول الكتاب الفن الصخري في مختلف مناطق أفريقيا، وطرق تحديد المواقع والبحث الجارى والتفسير، ومشكلات الحفاظ على التراث، والأخطار التي تواجه الفن الصخري في العصر الحديث.

فن النحت

Schinkels Pantheon: die Statuen der Rotunde im Altes Museum, Wolf-Dieter Heilmeyer, Huberta Heres and Wolfgang Maßmann (Mainz am Rhein: Philipp von Zabern, 2004). ISBN 3-8053-32255-6.

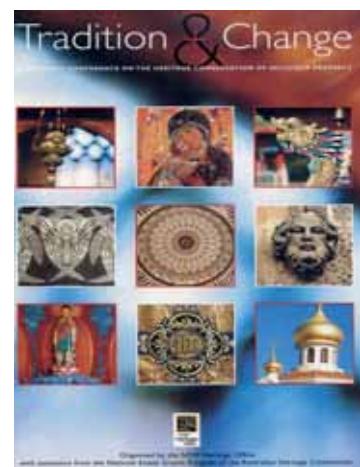
يتناول الكتاب بالتفصيل عمليات الترميم في القرن العشرين للتماثيل الشهيرة الموجودة في متحف *Neoclassical rotunda of Berlin's Altes Museum am Lustgarten* التي صممها كارل فريدريش شنكل. وتبيّن الفصول التي تصف التدخلات في هذه التماثيل في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كيف أثرت هذه التدخلات في عمليات الترميم الحديثة، وتقدم نظرة معقّدة في تاريخ أسلوب الترميم.



التراث الديني

Patrimônio restaurado: Matriz de Santo Antônio, Santa Bárbara, Minas Gerais (1997-2003), ed. Rosangela Reis Costa (Santa Bárbara: Associação dos Amigos de Santa Bárbara, 2003). ISBN 85-87728-20-2.

يصف هذا الكتاب مشروع ترميم هذه الكنيسة التي تعود إلى القرن الثامن عشر. والكنيسة عبارة عن تحفة مبنية على طراز ميناس روكوكو، وتحتوي على لوحات رسمها الفنان مانويل دا كوستا أتاييد، وقطع تشيكيلية ونقوش مصنوعة من الأخشاب متعددة الألوان ومنذهة. ويضم الكتاب، بالإضافة إلى الصور الملونة الكثيرة، جداول تتضمن تفاصيل مشكلات الحفاظ على التراث التي ووجهت والتدخلات التي تمت، فضلاً عن تكاليف المشروع والمساهمات المالية التي أتاحت إجراء عمليات الترميم.



Die historische Kirchenkrippe im Oberammergau Museum: Geschichte und Restaurierung, ed. Wolfgang Stäbler (Munich: Deutscher Kunstverlag, 2004). ISBN 3-422-06441-9.

تناول المقالات تاريخ وعمليات ترميم أشكال الكريش الخشبي متعددة الألوان المقامة في متحف *Oberammergau*. وبعد مناقشة التطور التاريخي والممارسات الاجتماعية المحيطة بالكريش الخشبي في كنائس بافاريا وأدبيتها، تناول المقالات المبادئ الإرشادية لترميم التماثيل التشكيلية، وفحصها من خلال المجهر، والفلورستن بالأشعة فوق البنفسجية، وأشعة إكس، وصيانة نسيج الملابس الخاصة بها.

مواضيع خاصة

Vergänglichkeit erhalten? (Bern: Swiss Federal Office of Culture, 2004). ISSN 1660-6523.

الهندسة المعمارية للمقابر هي موضوع أول عدد من سلسلة الكراسات الصادرة عن المعالم التاريخية من مكتب الاتحادي السويسري للثقافة. وهو تجميع للأوراق التي قدمت إلى مؤتمر بشأن هذا الموضوع عقد في لويسيرن عام ٢٠٠١. ويشمل المطبوع معلومات أساسية تاريخية، وتفسيراً للممارسات الاجتماعية المحيطة بالموت والدفن، ودراسات حالة عن صون المقابر وجرد وإدارة شواهد الأضرحة، والاعتبارات الفلسفية والاجتماعية والجمالية.

Dom im Licht-Licht im Dom: vom Umgang mit Licht in Sakralbauten in Geschichte und Gegenwart (Regensburg: Schnell & Steiner, 2004). ISBN 3-7954-1644-2.

إنارة الواجهات والمساحات الداخلية من مباني الكنائس وغير ذلك من النصب الدينية موضوع هذا المؤتمر، الذي عقد في رجنسبورج في آذار/مارس ٢٠٠٣. وتناول الأوراق بعض الموضوعات الرئيسية في مجال تخطيط وتنفيذ عمليات إنارة المباني الدينية، التي تتراوح بين الاعتبارات التاريخية والدينية والجمالية والقيود التقنية الحالية.

ICOM Committee for Conservation. 13th Triennial Meeting, Rio de Janeiro, 22-27 September 2002, (London: James and James, preprints 2002). 133.00

ICOM Committee for Conservation Study Series/Cahiers d'étude. (20 essays on conservation and restoration.) In French and English. (Paris: ICOM, 1995). 7.00

Mount-making for Museum Objects,
R. Barclay, A. Bergeron and C. Dignard
(Ottawa: CCI-ICC, Centre de
conservation du Québec, 1998). 39.00

The Museum Environment, G. Thomson
(London: Butterworths, 2nd edn.1994).
49.00

Museums Environment Energy,
M. Cassar (London: HMSO, 1994).
33.00

*Pest Management in Museums, Archives
and Historic Houses, D. Pinniger (London:
Archetype Publications, 2001). 34.00*

*Preventive Conservation Calendar for the
Smaller Museum, C. Antomarchi and M.
McCord (Rome: ICCROM, 1996).*
13.00

*Préserver les objets de son patrimoine: précis
de conservation préventive (Sprimont:
Mardaga, 2001). 35.00*

الرسوم الجدارية

*Ancient Binding Media, Varnishes and
Adhesives, L. Masschelein-Kleiner (Rome:
ICCROM, 2nd edn.1995). 17.00*

La conservazione delle pitture murali,
L. Mora, P. Mora and P. Philippot
(Bologna: Editrice Compositori, 1999).
56.00

*GraDoc (Graphic Documentation Systems
in Mural Painting Conservation).*
*Research Seminar, Rome 16–20 November
1999, ed. W. Schmid (Rome: ICCROM,
2000). 50.00*

Liants, vernis et adhésifs anciens,
L. Masschelein-Kleiner (Brussels: IRPA,
3rd edn 1992). 9.00

*Western Medieval Wall Paintings: Studies
and Conservation Experience. Sighisoara,
Romania, 31 August–3 September 1995*
(Rome: ICCROM, 1997).
31.00

*Mosaics make a site: the conservation in
situ of mosaics on archaeological sites. Proceedings
of the ICCM, Nicosia, Cyprus, 1996, D.
Michaelides (ed.) (Rome: ICCROM, 2003).*
45.00

*الفسيفساء رقم ٢: الصيانة. تونس:
المعهد القومي للآثار والفنون، ١٩٨٧.
باللغة العربية، ٨٨ صفحة. ١١ يورو.*

*الفسيفساء رقم ٢: الصيانة. قرطاج ١٩٧٨
بيريغو ١٩٨٠. روما، منظمة «ايكروم»،
٦٣ صفحة. متواافق أيضاً باللغتين الانجليزية
والفرنسية. ١٠ يورو.*

*The ABCs of Collections Care, T. Gillies and
N. Putt (Winnipeg: Manitoba Heritage
Conservation Service, revised 1995. Also
available in French. 26.00*

*Caring for the past: issues in conservation
for archaeology and museums, E. Pye
(London: James & James, 2001). 35.00*

*C.R.I. Climate Control in Museums:
Participant's and Course Assistant's Manual,*
G. de Guichen and B. de Tapol (Rome:
ICCROM, 1998). Also available in French.
45.00

Climate in Museums: Measurement,
G. de Guichen (Rome: ICCROM,
reprinted 1988). Bilingual English/French.
9.00

*Conservation at the End of the 20th
Century, ed. D. Grattan (ICOM-CC,
2001). Bilingual English/French. 14.00*

*La conservation préventive. Paris, 8, 9 et
10 Octobre 1992 (Paris: ARAAFU, 1992). 38.00*

Emergency Manual: Interactive CD-ROM
(Nottingham: EmmS., 2001). 55.00

*Guide de manipulation des collections, V. Illes
and B. Derion (Paris: Somogy – Editions
d'art, 2004). 20.00*

*ICOM Committee for Conservation. 11th
Triennial Meeting, Edinburgh, 1–6 Sept.,
1996 (London: James and James, preprints
1996). 156.00*

*ICOM Committee for Conservation. 12th
Triennial Meeting, Lyon, 29 August–3
September 1999 (London: James & James,
preprints 1999). 167.00*

التعليم والتدريب

*Survey of the Legal and Professional
Responsibilities of the Conservator-restorers
as regard the Other Parties involved in the
Preservation and Conservation of Cultural
Heritage (n.p.: ECCO, 2001). Bilingual
English/French. 30.00*

*University Postgraduate Curricula for
Conservation Scientists. Proceedings of the
International Seminar, Bologna, 26–27
November 1999 (Rome: ICCROM, 2000).
28.00*

الجلود

*Conservation of Leather Artefacts, T. Sturge
(Northampton: Leather Conservation
Centre, 2000). 25.00*

*Conservation of Waterlogged Wood and Wet
Leather, B. Mühlenthaler, L. Barkan and D.
Noack (Rome: ICCROM, 1973).
9.00*

*Parchment: the Physical and Chemical
Characteristics of Parchment and the
Materials used in its Conservation, B.
M. Haines (Northampton: Leather
Conservation Centre, 1999). 20.00*

الادارة

*المباديء التوجيهية لإدارة موقع التراث الثقافي
العالمي، ب. فيلدن وج. يوكيليو، ٢٠٠٤،
روما، منظمة «ايكروم»، متواافق أيضاً باللغة
الإنجليزية. ٢٠ يورو*

*Risk Preparedness: a Management Manual for
World Cultural Heritage, H. Stovel (Rome:
ICCROM, 1998). 18.00*

الفسيفساء

*Conservation, Protection, Presentation. 5th
Conference of the International Committee
for the Conservation of Mosaics. Conimbriga,
1994 (Faro and Conimbriga: ICCM,
1993). 33.00*

*Le integrazioni delle lacune nel mosaico. Atti
dell'Incontro di Studio Tematico, Bologna,
15 aprile 2002, eds. E. Foschi, A. Lugati, P.
Racagni (Firenze: ERMES, 2003).
30.00*

*Mosaics: Conserve to Display? VIIth
Conference of the ICCM, Actes, Arles, 22–28
November 1999 (Arles: Musée de l'Arles
antique 2004). 35.00*

مطبوعات للبيع

Tecnica costruttiva a Roma nel Medioevo/Construction Techniques of the Middle Ages in Rome, R. Marta (Rome: Edizioni Kappa, 1989). Bilingual Italian/English.

18.00

Tecnica costruttiva romana. Roman Building Techniques, R. Marta (Rome: Edizioni Kappa, 2nd edn. 1991). Bilingual Italian/English. 11.00

Terra 2000 : International Conference (8th) on the Study and Conservation of Earthen Architecture: Proceedings, Torquay, Devon, UK, May 2000 (London: James & James 2000). 105.00

الوعية

Against the Ravages of Time: The Preventive Conservation of the Cultural Heritage (Leuven: Stedelijke Musea Leuven, 1999). Video cassette (VHS-PAL). 13.00

Jeunes et sauvegarde du patrimoine/Youth and the Safeguard of Heritage, ed. A. Blondé (Rome: ICCROM, 2000). 22.00

Presse et sauvegarde du patrimoine/The press and the safeguard of heritage, ed. G. Pardo (Rome: ICCROM, 2000). 22.00

Public et sauvegarde du patrimoine : cahier de sensibilisation à l'intention des guides, ed. C. Perier-D'Ieteren (Brussels: Université Libre de Bruxelles, 1999).

22.00

بيولوجيا

Biology in the Conservation of Works of Art, G. Caneva, M. P. Nugari and O. Salvadori (Rome: ICCROM, 1991). 37.00

علم الترميم

Science for Conservators. Book 1: *An Introduction to Materials*; Book 2: *Cleaning*; Book 3: *Adhesives and Coatings* (London: Routledge, reprint 2002).

30.00 per volume

Solubilidad y Disolventes en los Problemas de Conservación, G. Torraca (Rome: ICCROM, 1982). 9.00

Solubilité et solvants utilisés pour la conservation des biens culturels, G. Torraca (Rome: ICCROM, 1980). 9.00

Les solvants, L. Masschelein-Kleiner (Brussels: IRPA, 1994). 9.00

Between Two Earthquakes, B. M. Feilden (Rome: ICCROM/GCI, 1987). 9.00

Characterization of Earthen Building Materials: Analysis, Procedures for Particle Size, Liquid and Plastic Limits of Soils. Video cassette (please specify NTSC, PAL or SECAM). 22.00

The Colours of Rome, B. Lange (Copenhagen: Danish Architectural Press, 1995).

32.00

The Conservation and Structural Restoration of Architectural Heritage, vol. 1, G. Croci (Southampton: Computational Mechanics Publications, 1998).

233.00

The Conservation of Historic Buildings, B. M. Feilden (London: Butterworths, 2001).

59.00

Damp Buildings, Old and New, G. and I. Massari (Rome: ICCROM, 1994).

33.00

Degrado dei monumenti in Roma in rapporto all'inquinamento atmosferico, M. Laurenni Tabasso and M. Marabelli (Viterbo: Beta Gamma, 1992). 16.00

Directory of the Members of ICOMOS (Colombo: ICOMOS, 1993). 44.00

Earth Construction: a Comprehensive Guide, H. Houben and H. Guillaud (London: Intermediate Technology Publications, 1994). 39.00

El estudio y la conservación de la cerámica decorada en arquitectura. A. Alva Balderrama, A. Almagro Vidal, and I. Bestué Cardiel (eds). Rome: ICCROM, 2003, 187p. Several languages. 60.00

A History of Architectural Conservation, J. Jokilehto (Oxford: Butterworth-Heinemann, 1999). 48.00

Matériaux de construction poreux: science des matériaux pour la conservation architecturale, G. Torraca (Rome: ICCROM, 1986). 9.00

The Past in the Future, P. Gazzola (Rome: ICCROM, 2nd edn. 1975). 9.00

Photogrammetry Applied to Surveys of Monuments and Historic Centres, M. Carbonell (Rome: ICCROM, 1989). Bilingual English/French. 14.00

المطبوعات التالية منشورة بمعرفة «إيكروم» أو شركائه أو دور نشر أخرى. وكلها منشورة بلغة العنوان ما لم يذكر غير ذلك. وفي حالة نشر المطبوع بأكثر من لغة فإن العمل يحتوى على المادة بجميع اللغات المذكورة. أما الأعمال التي يشار بجانبها إلى أنها «بلغتين»، فمعنى ذلك أن النص مترجم بالكامل.

ويمكن الحصول على قائمة كاملة بهذه الأعمال من موقع «إيكروم» على شبكة الانترنت على العنوان التالي:

www.ICCROM.org/bookshop

طرق التحليل

Scientific Investigations of Works of Art, M. Ferretti (ICCROM, Rome 1993) 13.00

الأثار

A Conservation Manual for the Field Archaeologist, C. Sease (Los Angeles: UCLA Institute of Archaeology, 1994). 26.00

Conservation on Archaeological Excavations, ed. N. Stanley-Price (Rome: ICCROM, 2nd edn. 1995). 18.00

The Safeguard of the Nile Valley Monuments as seen through ICCROM's archive (Rome: ICCROM, 1996). CD-Rom. 33.00

Pratiche conservative sullo scavo archeologico: principi e metodi, C. Pedelà and S. Pulga (Florence: All'Insegna del Giglio, 2002). 30.00

Protective Shelters for Archaeological Sites in the Southwest USA: A Colloquium held at Tumacacori, Arizona, 9-12 January 2001, Special issue of the journal *Conservation and Management of Archaeological Sites*, published in association with ICCROM. 33.00

Reburial of archaeological sites : a colloquium held at Santa Fe, New Mexico, 17-21 March 2003, Special issue of the journal *Conservation and Management of Archaeological Sites*, published in association with ICCROM. 33.00

الهندسة المعمارية

ARC Laboratory Handbook, A. Urland and E. Borrelli (Rome: ICCROM, 1999). 28.00

Architettura Romana: tecniche costruttive e forme architettoniche del mondo romano/Roman Architecture: Construction Techniques, R. Marta (Rome: Edizioni Kappa, 2nd edn. 1990), Bilingual Italian/English. 20.00

The Invention of the Historic Monument,
F. Choay (Cambridge: Cambridge
University Press, 2001). 75.00

Nara Conference on Authenticity: Proceedings,
ed. K.E. Larsen (Trondheim: Tapir, 1995).
39.00

Restauration, dé-restauration, re-restauration..
Paris, 5, 6 et 7 octobre 1995
(Paris: ARAAFU, 1995). 54.00

Theory of Restoration, Cesare Brandi
(English translation; Rome: Nardini
Editore, 2005). 20.00

الخشب

*Conservation of Waterlogged Wood and Wet
Leather.* B. Mühlthaler, L. Barkan and D.
Noack (Rome: ICCROM, 1973). 9.00

Conservation of Waterlogged Wood:
ICOMOS International Wood Committee.
8th International Symposium. Kathmandu,
Nepal, 23–25 November 1992, eds. K. E.
Larsen and N. Marstein (Trondheim:
Tapir, 1994). 28.00

*The Safeguard of the Rock-Hewn Churches
of the Göreme Valley. International Seminar*
(Rome: ICCROM, 1995). 37.00

*Structural Conservation of Stone
Masonry, Athens, 31.X-3.XI, 1989* (Rome:
ICCROM, 1990). 39.00

المنسوجات

Chemical principles of textile conservation,
A. Tímár-Balázs and D. Eastop (Oxford:
Butterworth-Heinemann, 1998). 122.00

النظرية

*Conference on Authenticity in Relation to
the World Heritage Convention. Bergen,
Norway, 31 January–2 February 1994,*
eds. K. E. Larsen, K. E. and N. Marstein
(Trondheim: Tapir, 1994). 28.00

*The Conservator-Restorer's Professional
Activity and Status and its Responsibility
Towards the Cultural Heritage. Florence,
21–30 May 1997* (Leefdaal: ECCO,
preprints 1997). 25.00

*Historical and Philosophical Issues in the
Conservation of Cultural Heritage.*
eds. N. Stanley-Price, M. K. Talley Jr. and
A. Melucco Vaccaro (Los Angeles: The J.
Paul Getty Trust, 1996). 48.00

*The illustrated Burra Charter: good practice
for heritage places*, Peter Marquis-Kyle and
Meredith Walker (Burwood: Australia
ICOMOS, 2004). 32.00

*Conservation des manuscrits de Dunhuang
et d'Asie centrale*, eds. M. Cohen and A.
Brandt (Paris: Bibliothèque Nationale de
France, 1998). 35.00

*IFLA Principles for the Care and Handling of
Library Materials*, ed. E. P. Adcock (Paris:
IFLA-PAC and CPA, 1998). 15.00

الورق

The Compleat Marble Sleuth, P. Rockwell, S.
Rosenfeld and H. Hanley, H.(eds.) (Sunny
Isles Beach, FL: Rockrose Publishing,
2004). 50.00

*The Conservation of Stone II. Preprints
of the Contributions to the International
Symposium, Bologna, 27–30 October 1981,*
ed. R.Rossi-Manaresi (Bologna: Centro
per la Conservazione delle Sculture
all'Aperto, 1981). 15.00

*International Congress (9th) on Deterioration
and Conservation of Stone. Venice, June
19–24, 2000*, ed. V. Fassina (Amsterdam:
Elsevier, 2000). 212.00

*Lavas and Volcanic Tuffs: Proceedings of the
International Meeting, Easter Island, Chile,
October 25–31, 1990* (Rome: ICCROM,
1994). 45.00

Il restauro della pietra, L. Lazzarini and M.
Laurenzi Tabasso (Padua: CEDAM, 1986).
24.00

كيف تطلب نسختك

أرسل طلبك بالبريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

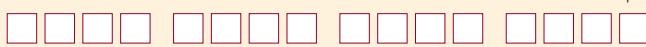
ICCROM Publications Sales Dept.
Via di San Michele 13
I-00153 Rome, Italy
Fax: +39-0658553349
E-mail: publications@ICCROM.org
www.ICCROM.org/bookshop

والمرجو إرسال عنوان (أو عناوين) المطبوع (أو المطبوعات) بالكامل،
وعدد النسخ المطلوبة، والاسم، والعنوان، وعنوان البريد الإلكتروني (في
حالة توافره)، وتفاصيل الشحن (بالبريد العادي المسجل، أو البريد الجوي
المسجل، أو البريد الخاص العاجل). والأسعار المعلنة يجوز تغييرها دون
إعلان سابق، وهي باليورو، ولا تشتمل تكاليف الشحن. وسوف ترسل
المطبوعات المطلوبة بالبريد العادي ما لم يطلب غير ذلك.

لا ترسل أي نقود مع طلبك. وعندما تتلقى الفاتورة (التي تصدر باليورو أو
باليولار الأمريكي) يمكنك الدفع بإحدى الطرق التالية:
حوالة دولية (باليورو أو باليولار الأمريكي) أو بطاقة ائتمان (باليورو) أو
عن طريق الحساب البريدي للمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات
الثقافية ICCROM رقم .٤٥٠٧٠٠٠٠٠ (داخل ايطاليا فقط).

وللراغبين في الشراء ببطاقات الائتمان، المرجو إعطانا :

رقم البطاقة



AMEX/ CARTASI / EUROCARD / MASTERCARD / MISA



تاريخ انتهاء البطاقة (الشهر والسنة)

اسم صاحب البطاقة (بخط واضح)

التوقيع (إجباري)